تصور مقترح لتنمية التفاعل المعرفي لدى الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الكشف عن درجة توافر وأهمية المجالات وما يرتبط بها من متطلبات تساعد في تنمية التفاعل المعرفي لدى الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبالتالي سعى البحث في بناء تصور مقترح لتنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتم تطبيق استبانة البحث على عددًا من كليات جامعة الأزهر بالقاهرة، وأسفرت نتائجه بصورة مجملة عن ضعف توافر متطلبات مجالات تنمية التفاعل المعرفي لدى الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، في المقابل أقرت عينة البحث بأهمية متطلبات هذه المجالات، واقترح البحث بعض المقترحات من أهمها وضع استراتيجية لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة الأزهر في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، ووضع تصور مقترح لتفعيل المصادر الرقمية في العملية التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بكليات التربية في تحقيق نواتج التعلم.

ABSTRACT

A Proposed Perspective for Developing Cognitive Interaction via Social Networks from the Viewpoints of the Faculty Staff Members at Al-Azhar University

BY:

Dr. Maha Mohammad Ahmad Mohammad Abdul-Kader

Associate Professor of Fundamentals Education, Faculty of Education for Girls (Cairo), Al-Azhar University

The current research aimed at uncovering the availability degree of the cognitive interaction development fields, their importance and the related requirements assisting in the development of such fields via the social networks from the viewpoints of the faculty staff members. Therefore, the present research aimed at developing a proposed perspective for developing the cognitive interaction via the social networks. A questionnaire was administered to the research participants at a number of faculties at Al-Azhar University. The overall results showed lack of the availability of the fields requirements of cognitive interaction development among the students through social networks. On the other hand, the research participants confirmed the importance of the requirements of such fields. The research recommended

developing a strategy for employing social networks in the educational process at Al-Azhar University in the light of the requirements of the sustainable development and proposing a perspective for activating the digital resources in the educational process via the social networks at the faculties of education in order to achieve the best learning outcomes.

مقدمة:

تعد مؤسسة الجامعة عنصراً فاعلاً وداعماً لمجتمع المعرفة؛ حيث تشكل مصدراً متجدداً لتزويد مؤسسات المجتمع المنتجة والمستهلكة على حد سواء، بالخبرات المعرفية اللازمة لتطويرها، ومواكبتها متطلبات العصر، وتلبيتها لاحتياجات هذا المجتمع؛ لذا بات من الضروري توظيفها لخدمة شبكة الانترنت بغية ملاحقة كل ما هو جديد في شتى مجالات العلم والحياة، ومن ثم كان لوسائل التواصل الاجتماعي الدور الرائد في التبادل المعرفي بين المؤسسات والأفراد، وخاصة ذوي الاهتمام بمجالات البحث العلمي وتطبيقاته اللامتناهية.

وحري بالذكر أن خدمة الانترنت انتشرت في العالم العربي، فقد كان لجمهورية مصر العربية الريادة في الاهتمام بتوظيف هذه الخدمة، وصار مستخدموها في تزايد مستمر، مما فرض على مؤسسة الجامعة ضرورة إعادة النظر في مدخلاتها وعملياتها ومن ثم مخرجاتها التي تصب في المجتمع الخارجي، وبالتالي اهتمت بتجهيز البنى التحتية للاشتراك في خدمة الانترنت، وجهزت مختبراتها التقنية، كما استعانت بالخبراء في المجال لتدريب السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على مهارات توظيف هذه الخدمة بكفاءة عالية، ووفرت البرامج التدريبية المجانية لطلابها وروادها، لتحقق الهدف المنشود منها(جودة، والسرطاوي، 2007) ♦.

ونظراً لنجاح توظيف الانترنت في العملية التعليمية؛ حيث سمحت بمشاركة إدارة مهام التعلم بين كل من الأستاذ والطلاب، مما أدى لانتقال تحمل مسئولية التعلم من الأستاذ إلى الطلاب، كما ساهمت في مرونة التعلم من خلال إتاحتها بما يتناسب مع ظروف الطلاب وفق طبيعة المهام المكلفين بها، والوقت المناسب لاكتساب خبرات التعلم لديهم، مما دعا إلى الاقبال المتزايد على أنماطه، وبالأحرى كان لشبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها نصيباً كبيراً في العملية التعليمية في كثير من دول العالم.

♦ اتبعت الباحثة في توثيقها للمراجع العربية والأجنبية (APA) الإصدار السادس للجمعية الأمريكية لعلم النفس (American Psychological Association (APA 6th Edition.

وتوفر شبكات التواصل الاجتماعي بعض الفوائد والتي منها تنمية مهارات التحاور والنقد، والعمل على زيادة حجم التفاعل والتواصل والمشاركة بين المستخدمين، وتشجيع روح المبادرة وتنوع منصاتها، ومتابعة الأحداث المختلفة على مدار الساعة، مما يزيد من مستوى الوعي والإدراك بالقضايا المحلية والعالمية (شقرة، 2014؛ شفيق، 2011).

وبالتالي تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على توطيد الصلة بين الطلاب بشكل راقي؛ حيث تؤكد على روح الجماعة خلال القيام بمهام الأنشطة التعليمية؛ فمن خلالها يتم التغلب على العزلة فيما بينهم، وتكسر حاجز البعد الجغرافي والمكاني، وتساعد في تطوير وتحسين أنماط التعلم المختلفة والتي منها ما يقوم على التأمل أو التعاون أو التنافس أو حل المشكلات، ومن ثم تطوير المهارات الالكترونية فيما بين الطلاب، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل يمتد لتقديم نمط التغذية الراجعة والتعزيز المناسبين وفق طبيعة موقف التعلم وخصائص الطلاب، وهو ما يساعد في تلبية احتياجات الطلاب الأكاديمية، بما يحفزهم على مواصلة التعلم وتحقيق أهداف التعلم بالجودة المرتقبة منهم.

وطبيعة التعليم الجامعي تتطلب مواكبة احتياجات سوق العمل المتغيرة؛ إذ ينبغي أن تعد خريجين يمتلكون خصائص ومهارات تلبي تلك الاحتياجات، وعليه تقع مسئولية تجهيز البني التحتية اللازمة لتوظيف خدمات الانترنت للمؤسسات التعليمية على عاتق الدولة التي ترغب في الوصول للتميز، والتي لها قناعة أن صلاح المجتمعات مرهون بإصلاح نظمه التعليمية، وهذا ما يدفع الطلاب بأن يكونوا على تواصل دائم مع أساتذتهم، ونجاح ذلك يستدعي أن يكون الأستاذ والطلاب معاً إيجابين نحو توظيف تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؛ فالتبادل المعلوماتي ونقل الخبرات والتعرف على كل ما هو جديد في مجال التعلم يمكن أن يتم بسهولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وبمراجعة بعض البحوث والدراسات السابقة ومنها دراسة كل من (Brady, HolComb, & Smith, 2010; Buzzetto- More, 2012; Corbeil, & Corbeil, 2011; Dalsgaard, 2013; Farb. & Pregibon, 2011; Miah, Omar, & Golding, 2012; Munguatosha , Muyinda, & Lubega, 2011; Panckhurst, 2013; Stanciu, Mihai, & Aleca, 2012) أتضح أنه بواسطة تصميم الأنشطة التعليمية التي تستهدف تنمية الابتكار بعد تعرف احتياجات الطلاب، يمكن أن يسهم في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ويؤدي ذلك إلى تشجيع الطلاب لسرعة الإنجاز الأكاديمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة عند أداء مهام أنشطة التعلم الجماعية.

وتعد تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر تفاعلية والأكثر قرباً من خصائص المستخدم، والذي أصبح بإمكانه التعليق على المادة المكتوبة وابداء الرأي، والإضافة إلى محتوى الصفحة وأيضاً التغيير في المحتوى التعليمي، وهذا ما يتيح التفاعل

مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة من خلال المجموعات التي يمكن تكوينها داخل شبكات التواصل الاجتماعي وتتخطى الحواجز والحدود، وتساعد على اكتساب الخبرات، وتنمية المسؤولية في الذات من خلال هذه الأنشطة والتفاعل بين الأفراد، وتمكن تلك الشبكات مستخدميها من التجمع في كيانات اجتماعية تشابه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل، وبالتالي أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي مؤثرة في تربية النشء، وإكسابهم عادات وسلوكيات وقيم، وتعتبر أداة مهمة من أدوات التغير الاجتماعي، وبالتالي فالتفاعل المعرفي من خلالها ضرورة لا مناص منها بمؤسسات التعليم الجامعي على وجه الخصوص (Richardson, 2007).

ويمكن تنمية التفاعل المعرفي بين مجموعات الطلاب من خلال ربط المستفيدين منهم والذين لهم نفس الاهتمامات التعليمية، كي تتكون فيما بينهم علاقات تربطها تلك الاهتمامات، وأدوار تحدث تكامل الخبرة فيما بينهم، كما أن طبيعة التفاعل المعرفي تستدعي العمل في مجموعات تربطها مشروعات مشتركة، تتطلب التفاعل والتواصل المستمر بين المستفيدين لتحقيق أهدافهم التعليمية المحددة سلفاً وفق مراحل واضحة تحكمها التشاركية (Boulos Kamel, 2007).

والتفاعل المعرفي يدعم بقوة مجتمع المعلومات الذي يعتمد على استثمار التقنية الرقمية؛ حيث يمكن إنتاج المزيد من المعلومات، وإيصالها بغية الاستفادة الفورية منها على نحو سريع وفعال، وتساعد شبكات التواصل الاجتماعي في دعم ذلك؛ فالمعلومة لا غني عنها، لارتباطها بخبرات وأنشطة تعليمية، وبالتالي يمكن استثمار تطبيقات التقنية الرقمية في تنمية التفاعل المعرفي لدى الطلاب، إذا ما تم التخطيط مسبقاً لذلك وتوفير المتطلبات التي تدعم نجاحها في العملية التعليمية.

مما سبق تتضح أهمية تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب، وهذا يعد مرحلة متقدمة لتوظيف تلك التقنيات في العملية التعليمية؛ فالواقع يشير إلى محاولة الدولة بمؤسساتها لإرساء البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية الانتقال إلى مجتمع المعلومات؛ لذا فالوعي بأهمية دعم العملية التعليمية بشبكات التواصل الاجتماعي وتفعيلها أصبح أمراً لا مناص منه، ويشكل تلبية لاحتياجات الطلاب التعليمية والنفسية.

مشكلة البحث:

توصلت نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة إلى فاعلية استخدام أنماط شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التحصيل المعرفي، وتنمية المهارات الأكاديمية لدى الطلاب، وأوصت بضرورة تبنيها في تفعيل العملية التعليمية لتحقيق أهدافها المرتقبة، ومنها دراسة كل من (أحمد، 2007؛ خلف الله، 2016؛ زوين، 2017؛ صبري،

2016؛ الصعيدي، 2013؛ عمر، 2013؛ عمران، 2012؛ كمال، 2016؛ محمود،2012)

ويمارس الطلاب من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي التعلم الالكتروني، ويعزز ذلك التفاعل المعرفي فيما بينهم بسهولة (Baran, 2010; Roblyer, Mcdaniel, Webb, Herman & Witty, 2010) ؛ واشارت نتائج الدراسات والبحوث السابقة إلى أن طلاب الجامعة تعد الفئة الأكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي، كما أن طرق توظيفهم لتلك الشبكات متباينة، وفقاً للاحتياجات المتطلبة لديهم، وأوصت بأن يكون هناك ضوابط تعمل على تحقيق الاستفادة القصوى جراء التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي (Corbeil, & Corbeil, 2013; Gulbahar, 2013; Judd,. & Johnston, 2012; Kuppuswamy, 2010; lego- Munoz, & towner, 2009; Ophus, J. D. & Abbitt, 2009)

وفي البيئة العربية أظهرت نتائج دراسة (السدحان، 2015) أن استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس الجامعي كانت بدرجة ضعيفة، ودرجة أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس الجامعي كانت بدرجة متوسطة، ودرجة وجود المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي كانت بدرجة متوسطة، وهدفت دراسة (الدريويش، 2014) إلى استقصاء واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين في جامعة الملك سعود، ووضع آليات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وأظهرت نتائج دراسة (الصلال، 2016) أن الطالبة المعلمة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ولكن استفادتها تقل تدريجياً في الجوانب الأهم في الاتصال التعليمي، مثل الجوانب التي تتعلق بالبحث العلمي وطرق التدريس والتفاعل مع الخبراء والأكاديميين، وأظهرت نتائج دراسة (البحيري، 2016) أن الطلاب المعلمين يستخدمون هذه الشبكات بدرجة عالية، كما أن لديهم توجها إيجابيا نحو استخدامها، لأغراض تعليمية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض المعوقات التي تواجه عينة البحث أثناء استخدام هذه الشبكات، ومن أبرزها غياب الحوافز المادية والمعنوية للمعلم، وكذلك تفاوت جاهزية الطلاب لهذا النوع من التعلم، وما تستهلكه هذه الشبكات من وقت كبير من الطرفين (المعلم والطالب).

وفي البيئة المصرية فقد أشارت نتائج دراسة عبد الحي (2013) إلى أن طلاب الجامعة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين علاقات اجتماعية متنوعة، وتسهم تلك الشبكات في تنمية التحصيل الأكاديمي لديهم، وتساعد في تحسين المناقشة والحوار فيما بينهم، ومن ثم تعمل على تبادل الخبرات؛ لكنها تهدر الوقت، فليس هناك ضوابط زمنية لدى الطلاب في آليات استخدامها، وبالطبع ينحدر الكثير منهم في ممارسة الحريات بشكل غير منضبط، بالإضافة للاستقطاب في الجوانب غير المرغوب فيها، دون

تشكيل للوعي الصحيح لمجريات الأحداث، وهدفت دراسة (إبراهيم، 2016) إلى الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، وتوصلت النتائج إلي ضعف استخدام الطلاب لهذه الشبكات وأن استخدام الطلاب لشبكات التواصل جاء متمركز على شبكة الفيس بوك، وأن التواصل من أجل الترفيه والتسلية ومعرفة الأخبار السياسية والاجتماعية اليومية يأتي في المقدمة لدي الطلاب، ثم استخدامها من أجل التواصل العلمي، وتبادل المعلومات مع الزملاء، في حين أن التواصل العلمي وتبادل المعلومات مع أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة وذلك يعني ان الطلاب يتواصلون علمياً، ويتبادلون المعلومات مع زملائهم أكثر من أساتذتهم، واجمعت أراء الطلاب بالعينة الكلية وبالعينات الفرعية الثلاث بكل الكليات محل الدراسة أن الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بالتعاون مع زملائهم بدرجة كبيرة؛ حيث إنهم يستفيدون من هذه الشبكات، ويتعلمون العديد من المعلومات والأفكار من زملائهم، وأن الطلاب المتميزين يجيبون عن أسئلة زملائهم التي تخص المقررات على هذه الشبكات، كما أن الطلاب يتعاونون مع بعضهم على هذه الشبكات لإنجاز الأنشطة ويضعون على الموقع أسئلة اختبارات الأعوام السابقة للاستفادة منها بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات حتى يعود عليها بالفائدة العلمية.

لكن الواقع الحالي يشير إلى أن آليات الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي بمؤسسة الجامعة مازال محدوداً؛ فقد يرجع ذلك لوجهات النظر المتباينة من أعضاء هيئة التدريس نحو جدوى أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التفاعل المعرفي المرتقبة منها، وضعف الدوافع الحقيقية في توفير بيئة أكاديمية تشجع على استثمار مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليم الجامعي، مما سبق يتضح مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وجامعة الأزهر برغم مكانتها ومقوماتها المادية الضخمة؛ إلا أنها في حاجة ماسة لمواكبة التدفق المعرفي والمعلوماتي اللامتناهي في كافة المجالات التعليمية، وهذا ما يؤكد ضرورة توفير بنية تقنية تحتية تساعد على استثمار شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق أهدافها.

وبالرجوع إلى الخطة الاستراتيجية لجامعة الأزهر (2018-2022) والتي تشير إلى أن الجامعة تمتلك شبكات نظم معلومات منذ ما يقرب من عشرة سنوات، ولديها العديد من المنشآت ذات الصلة بقطاع المعلومات والاتصالات، في حين أصبحت عاجزة عن توفير الخدمات التقنية الرئيسة، مثل خدمة الانترنت والشبكات اللاسلكية، مما جعلها في أولوياتها لتفعيل تلك الخدمات كي يستفيد منها كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، فقد دشنت الجامعة مشروع مركز البيانات والاتصالات لتنفيذ وتطوير البنية التحتية الأساسية لشبكة المعلومات (الألياف الضوئية) لنقل البيانات عبر خطوط سريعة وآمنة،

وغير ذلك من الخدمات التقنية المتعددة؛ لذا توجب وضع تصور مقترح يمكن أن يستفيد منه كل من الأساتذة وطلابهم لتوظيف التقنيات المستقبلية في صورة إجرائية تخدم عملية التعليم والتعلم.

ومن هنا جاءت أهمية وضع تصور مقترح لتنمية التفاعل المعرفي لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ لذا حاول البحث الحالي وضع تصور مقترح يسهم في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، وعليه يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما التصور المقترح لتنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؟، ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1) ما الإطار المفاهيمي للتفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
2) ما مجالات التفاعل المعرفي المرتقب تنميتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؟
3) ما درجة التوافر لمجالات التفاعل المعرفي المرتقب تنميتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؟
4) ما درجة الأهمية لمجالات التفاعل المعرفي المرتقب تنميتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؟
5) ما مدى اختلاف استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو مجالات تنمية التفاعل المعرفي في ضوء متغيرات (الكلية-الدرجة العلمية)؟
6) ما آليات التصور المقترح الذي قد يسهم في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؟

أهداف البحث:

- وضع إطار مفاهيمي يتناول تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- الكشف عن درجة توافر المجالات وما يرتبط بها من متطلبات تساعد في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف عن درجة أهمية المجالات وما يرتبط بها من متطلبات تساعد في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- تحديد ما إذا كانت هناك فروقًا بين استجابات أفراد عينة البحث الحالي التي يمكن أن تعزي لمتغير (الكلية-الدرجة العلمية) على محكي التوافر والأهمية.
- بناء تصور مقترح لتنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.

أهمية البحث:

استمد هذا البحث أهميته من التوجه السائد في الجامعات لتنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ والتي يمكن تحققها من خلال آليات التصور المقترح الذي قد يسهم في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، الأمر الذي يحتم ضرورة استفادة جامعة الأزهر من شبكات التواصل الاجتماعي؛ لذا قد تكمن أهمية البحث الحالي في الأسباب التالية:

- تناول البحث لمتغيرات جديدة، لم يسبق تناولها في البيئة العربية، خاصة تنمية التفاعل المعرفي لدى طلاب الجامعة.
- طبيعة التعليم الجامعي الأزهري والذي يسعى إلى بناء مجتمع يمتلك أبناؤه مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال الانفتاح على كآفة منابر المعرفة ومنها شبكات التواصل الاجتماعي، في ضوء معاييره الإسلامية الراسخة.
- تلبيةً لتوصيات البحوث والدراسات والمؤتمرات الدولية التي نادت بضرورة الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي لتلبي متطلبات تنمية التفاعل المعرفي المرتبطة بمجالات العملية التعليمية.
- المنافسة على مستوى دولي والوصول للريادة والتنافسية على مستوى عالمي، في ضوء ما تمتلكه مؤسسة جامعة الأزهر من مقومات وإمكانيات مادية وبشرية يمكن من خلالها تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- الوقوف على مجالات التفاعل المعرفي المرتقب تنميتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، بما يثمر عنه رقى وتقدم في كافة المجالات المهنية والأكاديمية بما يعود على الفرد والمجتمع بالنفع المباشر.
- الوصول لتصور متكامل لمتطلبات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.

- التوصل لدراسات وبحوث ذات صلة بمجال الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي تهدف إلى تطوير مؤسسة جامعة الأزهر للوضع المأمول وتحقق رؤيتها ورسالتها.

منهج البحث:

إن طبيعة البحث هو الذي يفرض المنهج الذي يتلاءم معه ومع أهدافه، ولأن البحث الحالي يقوم بدراسة وصفية تقترح وضع تصور مقترح لتنمية التفاعل المعرفي لدى الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؛ فإن المنهج الملائم له هو المنهج الوصفي، الذي يعبر عن تحليل وتشخيص الظاهرة والكشف عن جوانبها، ورصد العلاقات بين الأبعاد المختلفة لها حتى يمكن تقديم التفسير المناسب لها.(جابر وكاظم، 1978، 138)، ومن خلال الاستعانة بهذا المنهج تم دراسة متغيرات البحث النظرية بهدف الكشف عن درجة توافر وأهمية المجالات وما يرتبط بها من متطلبات تساعد في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ وذلك من خلال أداة البحث وهي الاستبانة بغية التوصل لتصور مقترح يسهم في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: والتي تمثلت في الكشف عن درجة التوافر والأهمية لمتطلبات لتنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر والتي اقتصرت على (التخطيط لتحديد متطلبات العملية التعليمية من قبل الأستاذ الجامعي - المشاركة التفاعلية - نظام إدارة العملية التعليمية داخل بيئة التعلم الرسمية أو خارجها - إيجاد مناخ إيجابي لعملية التعليم والتعلم - ممارسة الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية -إثراء التحصيل المعرفي- التغذية الراجعة والتعزيز الفوري -صناعة المعلومات -قياس الإنجاز الأكاديمي-تحسين الموقف التعليمي)، وذلك بغرض التوصل إلى رؤية مستقبلية لتنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر من خلال التصور المقترح.
- الحدود المكانية: تم تطبيق استبانة البحث على عددًا من كليات جامعة الأزهر تمثلت في كليات (التربية بنين – الزراعة بنين - العلوم بنين - الصيدلة بنين - الدراسات الإسلامية والعربية بنين- الدراسات الإنسانية بنات).

- الحدود البشرية: اقتصر البحث على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على اختلاف درجاتهم العلمية (مدرس- أستاذ مساعد- أستاذ).

المفاهيم الأساسية للبحث:

تتحدد مصطلحات البحث الحالي في متغيراته، والتي تمثلت في مفهومي التفاعل المعرفي وشبكات التواصل الاجتماعي، وتتضح ماهية كلًا منهما فيما يلي:

تنمية التفاعل المعرفي Developing Cognitive Interaction

المشاركة في تشكيل البنى المعرفية لدى الطلاب، والمرتبطة بمجالات التعلم لمقرراتهم الدراسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، في صورة تشاركية، وتتضمن (التخطيط لتحديد متطلبات العملية التعليمية من قبل الأستاذ الجامعي - المشاركة التفاعلية - نظام إدارة العملية التعليمية داخل بيئة التعلم الرسمية أو خارجها - إيجاد مناخ إيجابي لعملية التعليم والتعلم - ممارسة الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية- إثراء التحصيل المعرفي- التغذية الراجعة والتعزيز الفوري -صناعة المعلومات-قياس الإنجاز الأكاديمي-تحسين الموقف التعليمي)، بما يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، والمرتبطة بخريج يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة وظيفية.

شبكات التواصل الاجتماعي Social Network

صفحات تفاعلية رقمية تعتمد على ما تقدمه من خدمات، وما تسمح به للأفراد بتقديم ما يرغبون فيه عن أنفسهم، وتتيح لهم حرية اختيار من يشاركونهم مجال اهتماماتهم المتباينة، كما تسمح لهم بتبادل المعلومات والخبرات والاتصال فيما بينهم بأشكال متعددة (Lianghuan Liu, Long Wang Feng Fu, 2008)

كما تعرف بأنها مواقع أو تطبيقات مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات وتعليقات وصور ورسائل وغير ذلك (يونس، 2015).

وعرفت بأنها مواقع على شبكة الانترنت يتواصل عبرها ملايين الأفراد الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات بعينها، ويتاح لأعضائها مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية، بما قد يسهم في تقوية الروابط بين أعضائها من خلال فضاء الانترنت (عمر، 2013).

ويعرفها البحث الحالي بأنها صفحات افتراضية مؤمنة يتمكن مستخدموها من التواصل بواسطة أدوات متنوعة للتفاعل المعرفي فيما بينهم بصورة وظيفية، ينجزون من

خلالها العديد من الأنشطة التعليمية المحددة المهام، بما يساعد في تبادل الخبرات واكتساب الجديد منها بواسطة طرح الأفكار ومناقشتها بينهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث:

تناول الإطار النظري للبحث الحالي عرضًا مختصراً لمتغيراته؛ حيث عرض لخصائص شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ومن ثم للأساس الفلسفي لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كما تم تناول التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مختتماً بدور الأستاذ الجامعي في تنمية التفاعل المعرفي لدى الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فيما يلي:

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

تنفرد شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص مشتركة برغم من تنوعها؛ فنجد أن المحتوى المتضمن بها يقوم ببنائه مستخدموه، من خلال الأدوات المتوفرة لديهم، ووفق طبيعة التصميم المتاح لهم، والتواصل بين المستخدمين صار بشكل آلي ومستمر، دون تدخل منه، في ضوء خصائص يحددها سلفاً، وهناك إتاحة للتحكم في المحتوى المعروض من خلال روابط وأدوات، مقابل التحكم فيه بالنسبة للآخرين، مما يجعل لشبكات التواصل الاجتماعي فعالية، بالإضافة إلى كونها الأكثر استخداماً في شتى المجالات (الزوايدي، 2014).

وللتعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي خصائص تكمن في التفاعلية، والتي تبدو في التبادل المعلوماتي والتواصلي الفعال، واللاتزامنية وتبدو في النشاط الاتصالي في الوقت المناسب للفرد أو المجموعة، والشيوع والانتشار بين الطلاب، والقابلية للتحويل للمعلومات عن طريق التواصل، كما أن بيئة التعلم عالمية، وبالتالي تم إلغاء حاجز المسافات، والاعتماد على الاهتمامات المشتركة، بالإضافة لإلغاء الجماهيرية؛ فقد يصبح التواصل بين أفراد أو مجموعات فقط (Manca,2014; Bissessar, 2014)

وتعمل شبكات التواصل الاجتماعي على تحقيق المتعة في العملية التعليمية للطلاب، ويبدو واضحاً في مختلف مجالات المعرفة؛ فتسهل تبادل المعلومات والبيانات وتمكن من الوصول إليها بطرق متنوعة تتسم بالجاذبية والسرعة، ولا تكلف الطلاب جهداً كبيراً في الحصول عليها، مما يساهم في تنمية الابتكار لديهم، ويعمل على بقاء أثر التعلم لفترات طويلة، بالإضافة لبناء جسر من التواصل بين الطلاب والأساتذة في كافة التخصصات على المستوى المؤسسي وغير المؤسسي، بواسطة تدوير المعلومات التي تساعد في تحقيق مهام أنشطة التعلم وأهدافه المرتقبة.

ومما يؤكد على أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت الأكثر تفاعلية واستخداماً، إتاحتها إمكانية تبادل الآراء والخبرات، مما أدى لتكوين جماعات نشطة مهتمة

بمجالات بعينها، تتخطي من خلالها حواجز الزمان والمكان، وتتحمل مسئولياتها في ضوء ضوابط تم التوافق عليها، ومن ثم استغلت المؤسسة الجامعية تلك التطبيقات بشكل علمي في إنجاز الأنشطة الأكاديمية المتعلقة ببرامجها، وبالتالي انعكس ذلك على مهارات الطلاب أثناء التعلم وبعد التخرج بصورة ملحوظة، تم رصدها من خلال نواتج التعلم المستهدفة منها والمهارات الوظيفية المرتبطة بمتطلبات العمل (Boulos kamel, 2007).

ويقع على المؤسسة الجامعية وضع آليات لتوظيف الانترنت في العملية التعليمية وعلى وجه الخصوص شبكات التواصل الاجتماعي ذات الاقبال المتزايد بشكل لحظي، وهذا يؤكد ضرورة تعرف التطبيقات التعليمية المرتبطة بها؛ لذا ينبغي أن يمتلك الأستاذ الجامعي مهارات التعامل مع تلك الشبكات، وما يرتبط بها من تطبيقات تعليمية مفيدة؛ فلقد تغيرت النظرة إلى شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها مواقع للتعرف على أصدقاء جدد، كونها أدوات تعليمية فعالة تستخدم بكفاءة عالية لتحقيق أغراض تعليمية مخطط لها بحرفية عالية؛ فيمكن للأستاذ أن يستخدمها في قاعات التدريس بشكل مباشر في تحقيق مهام أنشطة يندمج الطلاب مع بعضهم البعض لتحقيقها وفق جدول زمني محدد، وهذا يخرج العملية التعليمية من إطارها التقليدي للإطار الأكثر حداثة وتطور، وفق فلسفة التعليم الخليط، كما يفي بالاحتياجات التعليمية المرتبطة بالثورة الرقمية.

وفي ذات السياق فقد أوصت البحوث والدراسات السابقة بضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، لدورها الإيجابي ومنها (Ellison, N,Stein Field, C Lampe, C, 2007 ; Arqcuero , J. L. & Romero, E. 2011; Gulbahar, Y. 2013)

وعليه تتعدد خصائص شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كونها تساعد في توسيع دائرة الطلاب بتوفير آليات التواصل اليسير بينهم وبين أساتذتهم، واطلاعهم على كافة المستجدات والمستحدثات في المجالات الأكاديمية المرتبطة بدراستهم، وتنمي لديهم المقدرة على إبداء آرائهم نحو بعض القضايا التعليمية سواء بالكتابة أو التحدث المدعوم بالصوت والصورة، وتعمل على تقليل التكلفة قدر الإمكان، كما تعد شبكات التواصل الاجتماعي أدوات مهمة لحفظ البيانات والمعلومات على المستوى الفردي والجماعي، وتساعد في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وتعين الأستاذ على اختيار الاستراتيجيات ووضع الخطط التعليمية التي تناسب طبيعة المواقف التعليمية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات على المستويين الداخلي والخارجي للمؤسسات الجامعية.

الأساس الفلسفي لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

يقوم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم على نظرية الدوافع، وتلبية الاحتياجات المتباينة، أثناء وبعد الاستخدام، وفي ضوء ذلك تكتسب الخبرة، ويشجع على ذلك آليات التواصل مع الآخرين؛ لذا يختص موقع التواصل الاجتماعي بمزايا وخصائص تتناغم مع مستخدموه، في السياقات التنظيمية، ويتفاعل رواد شبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث ينشئون عالما متداخلا مع عالمهم الواقعي، ويقضون به جزءا كبيرا من وقتهم اليومي، ويحتل جزءا كبيراً من اهتمامهم، ويفرض نفسه بتقنياته المتجددة، ولا يقتصر ذلك على الحياة الاجتماعية للطلاب فقط، بل الأكاديمية أيضا؛ حيث أصبحت جزءاً من العملية التعليمية، والتي لم تعد تنحصر داخل المؤسسات التعليمية، بل اتسعت وامتدت الى خارجها (Bicena, H. & Cavus, N., 2011).

كما تعد النظرية الاجتماعية والاتصالية منطلقاً للتفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي باعتباره انعكاسا للبيئة الاجتماعية للطلاب، ومرتبطاً بالتقنيات الحديثة في خدمة العملية التعليمية وتكوين شبكة من المعارف الشخصية، يتم إنشاؤها بهدف تدعيم التواصل والتفاعل المعرفي بين الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وحري بالذكر أن البيئة الرقمية لشبكات التواصل الاجتماعي صممت وفق مبادئ النظرية البنائية؛ فقد صممت المعلومات بها في صورة تشعبات يمكن التبحر فيها في شكل متسلسل أو متشعب في صورة هرمية، وهذا التدريج يسهم في تعضيد المعلومات لدى الطلاب بصورة وظيفية، كما يرتبط هذا التشعب بالنظرية المعرفية وبعض مبادئها؛ لذا تساعد الطلاب في حل المشكلات والمقدرة على تحقيق أهداف التعلم بصورة إجرائية تتناسب مع تراكيب الذاكرة لديهم، وجدير بالذكر أن التعاون بين الطلاب أثناء العملية التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل اللبنة الرئيسة للنظرية المعرفية الاجتماعية لفيجوسكي؛ فيستطيع الطالب أن يبنى مهاراته التعليمية الوظيفية بمساعدة الآخرين في شكل متدرج، كما أن سمة التفاعل تعد ركنا أساسياً في تمكين الطالب من مستوى الأداء المرجو منه، وعليه يقوم التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي على نظريات عدة، منها النظرية البنائية والنظرية المعرفية والمعرفية الاجتماعية والنظرية الاتصالية (الحلفاوي، 2011؛ حمد الله، 2017؛ شقرة، 2014).

التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

يتم التفاعل المعرفي بشكل إيجابي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في صور عديدة، منها التعليم الالكتروني، سواء كان تزامنياً أو غير تزامنياً، ويقوم على التشارك في كثير من مهامه التعليمية، كما يهتم بنمط التعلم الفردي في بعض أنشطته؛ ليشبع احتياجات الطلاب، ويتغلب على الفروق الفردية، مما يشجع على التعلم، ويزيد من الإنجاز الأكاديمي، ويعمل على توسيع أفق التفكير لدى الطلاب (الحلفاوي، 2011).

وينشأ التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء مبدأ المشاركة التفاعلية؛ حيث إتاحة المشاركة في تحرير وتحديث المحتوى التعليمي، وفي مطالعته والتعليق عليه، وتقييمه، مع إمكانية فرصة الإضافة والحذف، وتعددية المصادر، كما سنحت الفرصة لإمكانية دمج شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة التعلم الواقعية أو التقليدية؛ حيث اشبعت رغبات واحتياجات جيل الطلاب الحالي هذه التقنيات، كما ساعدت على مواكبة التقدم والتطور والتسارع المعرفي الذي نعايشه لحظة بلحظة، مما استلزم ضرورة الاستفادة القصوى من كافة شبكات التواصل الاجتماعي بشكل وظيفي (عماشة، 2011؛ عبد الحافظ، 2012).

ويعد ممارسة الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية صورة راقية من صور التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وساعد على ذلك التطبيقات المجانية المتاحة للمستخدمين، والتي سمحت بأن تكون أداءات الطلاب على الأنشطة التعليمية تفاعلية، وتتحدد كفاءاتها في ضوء معايير النواتج التي يتوصل لها الطلاب بشكل تعاوني أو فردي، حسب طبيعة مهام النشاط التعليمي، ومما يدعم تلك الفاعلية إمكانية عرض صور تعليمية أو فيديو تعليمي أو رسائل نصية ترتبط بتعليمات تلك الأنشطة أو تتعلق بتغذية راجعة لها، أو إتاحة لمشاركة الأفكار والمعلومات، وإضافة التعليقات، وتمكن عضو هيئة التدريس من إدارة ذلك بكفاءة؛ حيث يتدخل في الوقت المناسب بين مجموعات الطلاب؛ ليقدم الدعم اللازم لهم، أو يصحح مسار التعلم، أو يعطي تعزيزاً هم في حاجة إليه، كما يقوم نواتج التعلم بواسطة أدوات خاصة لها معايير معلنة للجميع (Towner and Munoz, 2009).

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي مصدراً لا ينضب من المعلومات المتجددة والمترادفة؛ لذا توسم المعرفة بها بأنها تفاعلية، وتحتاج لإدارة، حتى يتم الاستفادة منها بالشكل الأمثل، ضمن مكونات العملية التعليمية، بما يضمن وظيفيتها (Bandyopadhyay, Shaw, Banerjee, and, nag, 2013; Charoensukmongkol, and Sasatanum, 2017)

وتتعدد الخصائص التعليمية المميزة لشبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث إن بيئة التعلم التعاوني تعد تكاملية تجمع بين الفردية والاجتماعية أثناء التعلم، وتبدو المشاركة والتفاعل بين الطلاب الركن الرئيس التي تقوم عليه تلك الشبكات؛ فيمكن للطلاب المساهمة في بناء المعرفة والتوصل لتفاصيلها، وهنا قد تتدخل المعالجات الذاتية من قبل الطلاب من خلال الحوار والمناقشة التي قد ينتج عنها خبرة جديدة، وبالتالي تنمو لديهم مهارات التعاون والتواصل، كذلك مهارات إدارة الذات والتي تحث على متابعة كل ما هو جديد في العملية التعليمية، ويتمكن الطالب من بعض مهارات الابتكار بشكل مقصود من

خلال مهام الأنشطة التي يؤديها عبر شبكات التواصل الاجتماعي(إبراهيم، 2014؛ أبو درب، 2014؛ البحيري، 2016).

وقد أشارت بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد في إيجاد مناخ إيجابي لعملية التعليم والتعلم من خلال تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وتفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة، وتسهيل التواصل بين الطلاب وبعض المؤسسات العلمية، ودعم البرامج والمقررات الرقمية، وتبادل الخبرات، ومن ثم المقدرة على حل المشكلات التعليمية والحياتية (Jain, Verma, Verma, &taiwari, 2012; Lei, Krilavicius, Zhang, Wan, Man, 2012; Ractham, Fi rpo, 2011; ZaidiehJ. 2012; Zanamwe, Rupere, & Kuf, 2013)

كما توصلت نتائج البحوث والدراسات السابقة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد في إثراء التحصيل المعرفي، ومن ثم التفاعل المعرفي من خلال تكوين المجموعات البحثية من الطلاب؛ لذا فهناك ضرورة لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم من خلال مؤسسة الجامعة، كما أشارت نتائجها أيضاً إلى إمكانية تنمية الأداء المهني لدى عضو هيئة التدريس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة (Baecelos, & Batista, 2013; Coutinho, & Lisbôa, 2013; Hagan, 2013).

مما سبق يتضح أن التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي يجعل الطلاب يساهمون في انتاج وصناعة المعرفة؛ فتعتمد نظرية التعلم بشبكات التواصل الاجتماعي على بناء المعرفة والمساهمة فيها، وإعدادها من قبل الطلاب، لتكوين عالم رقمي اجتماعي يتواصل أفراده بدون قيد أو شرط قائم على التفاعل والمشاركة؛ حيث تسعى فلسفة التعليم خلال شبكات التواصل الاجتماعي على نظام يدعم المشاركة والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية في تحقيق أهدافها.

دور الأستاذ في تنمية التفاعل المعرفي لدى الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

يدعم التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي عضو هيئة التدريس خلال تطبيقاته نظام إدارة العملية التعليمية داخل بيئة التعلم الرسمية أو خارجها؛ فيتم عرض المحتوى من خلاله، ويمكنه الإضافة له، أو تحديثه، أو الحذف منه، كما يقوم بتوزيع مهام أنشطة التعلم الجماعية أو الفردية في ضوء طبيعة محتواها، وخصائص الطلاب المعروفة سلفاً له، وبالتالي يتم تكوين مجموعات التعلم وفق مبدأ التجانس أو عدمه، وبالتالي يكون مجموعات النقاش في ضوء قواعد يتم الاتفاق عليها؛ ليستفيد جميع الطلاب منها، ويستطيع الأستاذ أن يدعم طلابه بمصادر التعلم البديلة، والتي

تتناسب مع مفردات وموضوعات التعلم المقدمة لهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الخليفة، 2006).

لقد بات التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي متمثلاً في تمكين الطلاب في صورة تشاركية مع أستاذهم أو بدونه من صناعة المعلومات، المرتبطة بموضوع التعلم أو بمهام أنشطته أو المستحدثة من نتائج التعلم التي تم التوصل إليها، مما يشجع ذلك على مواصلة التعلم خلال بيئات التعلم الافتراضية التفاعلية بتلك الشبكات البناءة، والتي تتيح ما لا تتيحه المواقع المعدة من قبل هيئات رسمية، وبالتالي يشجع ذلك على الابتكار في مجال التخصص لكل من عضو هيئة التدريس والطلاب على حد سواء؛ حيث تعد بيئة التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي زاخرة بخصائص ومزايا تدفع القائمين والمستفيدين من العملية التعليمية على ممارسة مهارات الابتكار بصورة إجرائية، ترتبط بالمادة المتعلمة، وبرغم ذلك فإن نجاح استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التعلم، يعتمد على قناعة عضو هيئة التدريس الخاصة ومدى مقدرته على توظيفها في العملية التعليمية على النحو الصحيح الذي يسهم في تحقيق أهدافها.

ويمكن للأستاذ الجامعي أن يكون موجهاً إيجابياً لطلابه، مؤثراً في نمط شخصياتهم، من خلال ما يقدمه لهم من معارف وخبرات، موظفاً في ذلك التقنية؛ حيث يعتمد في أنماط تدريسه لهم عليها، موظفاً شبكات التواصل الاجتماعي بحرفية، لتصل لهم المادة العلمية بأفضل وأسرع صورة، مصمماً الأنشطة التي تعتمد على تفكيرهم الابتكاري في حل مشكلاتهم الحالية، واضعاً لهم اللبنة الرئيسة للتنبؤ بمستقبلهم، وبالطبع لا يغني هذا عن التفاعل والتواصل المباشر مع طلابه، ويمكن أن يزيد هذا عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ ليسهم في تنمية التفاعل المعرفي فيما بينهم.

ويتحتم على عضو هيئة التدريس في مرحلة تخطيطه لآليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، أن يقوم بجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بموضوع التعلم وتحليلها، ويجهز الأدوات والوسائل والأجهزة التقنية المساعدة في تحقيق أهداف موضوع التعلم، بالإضافة إلى إيجاد العلاقة بين عناصر التعلم، ولا مناص من التخيل والابداع والاختراع في حل المشكلات عبر التقنية، ويتناغم ذلك مع التطبيقات التربوية المتعددة، مثل التعلم القائم على المشروعات، والتي تهتم بأن يبني الطالب معرفته ويكتسب خبرته بنفسه، بما يمكنه من معالجة المشكلات بشكل حقيقي، ويقوم هذا النمط من التعلم على التعاون لإكمال مراحله من تخطيط وتنفيذ وتقويم.

وبمطالعة العديد من البحوث والدراسات السابقة ومنها دراسة كل من (Alvareg,. &smith, 2013; Bennett, Owers, pitt, & Tucker, 2010; Brady, HolComb, & Smith, 2010; Buzzetto- More, 2012; Corbeil, & Corbeil, 2011; Dalsgaard, 2013; Farb. & Pregibon, 2011; Miah,

Omar, & Golding, 2012; Munguatosha , Muyinda, & Lubega, 2011; Panckhurst, 2013; Stanciu, Mihai, & Aleca, 2012; Tariq, Mehboob, yar-kan, & ullah, 2012; Zaidieh, 2012) أتضح أنه يمكن تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعة من خلال:

- **التخطيط الجيد والمسبق من عضو هيئة التدريس؛ كي يتسنى له تحقيق أهداف موضوع المحاضرة.**
- **تصميم أنشطة تعليمية تستهدف تنمية الابتكار لدى طلاب الجامعة بشكل مقصود، يتم تدريبهم عليها، ومن ثم القيام بها بصورة جماعية ومنفردة، عبر شبكات التواصل الاجتماعي.**
- **تحويل المحتوى المعرفي من صورته النظرية لمهام تتضمنها أنشطة يؤديها الطلاب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.**
- **تنمية المهارات التقنية لدى طلاب الجامعة؛ بغرض توظيفها في استثمار وظائف شبكات التواصل الاجتماعي في القيام بمهام أنشطة التعلم، ومن ثم يرتفع الجانب المعرفي والأدائي لديهم.**
- **الحوار والمناقشة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وفق معايير يتم الاتفاق عليها؛ كي تؤتي ثمارها، وتسهم في تنمية التفاعل المعرفي لدى طلاب الجامعة.**
- **تقسيم المجموعات من خلال الأعمال المشتركة في القيام بالأنشطة والواجبات والمشروعات المرتبطة بالمحتوى المعرفي، مما يساعد في تنمية التفاعل المعرفي لدى طلاب الجامعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ويستند ذلك على مبادئ نظرية التعلم التعاوني، والنظرية البنائية الاجتماعية.**
- **تشجيع الطلاب على بناء المعرفة بأنفسهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، كما يستهلك المعلومات التي تساعده على تحقيق أهدافه، ويتسق هذا مع ما تنادي به نظرية البنائية.**
- **يقدم الأستاذ الجامعي لطلابه عبر شبكات التواصل الاجتماعي الدعم المعرفي اللازم، عندما يخفق طلابه في القيام ببعض مهام أنشطة التعلم.**
- **يحرص الأستاذ الجامعي على تعزيز ما يقوم به الطلاب من مهام أنشطة تعليمية.**
- **استغلال ما تتضمنه شبكات التواصل الاجتماعي من أساليب للترفيه لتحفز الطلاب على أداء مهام أنشطة التعلم، ومن ثم تساعد في تنمية التفاعل المعرفي لدى الطلاب.**

- استثمار ما لدى الطلاب من استجابة عالية في التعلم خلال شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق تحميل الصور والفيديوهات، والنسخ والمشاركة، لتنمية التفاعل المعرفي لدى الطلاب.
- يساعد الاعتماد الإيجابي المتبادل بين الطلاب في تنمية مقدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات، مما ينمي لديهم اتجاهات إيجابية نحو موضوع التعلم، ويزيد من التفاعل المعرفي فيما بينهم.
- تشجيع الطلاب على تحمل مسئولية إنجاز مهام أنشطتهم التعليمية وفق مجالات التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية، وبالطبع يسهم في تنمية التفاعل المعرفي لديهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتعرف الأستاذ الجامعي على احتياجات طلابه عبر شبكات التواصل الاجتماعي بكل سهولة ويعمل على تلبيتها، ومن ثم يساعد ذلك على تنمية التفاعل المعرفي فيما بينهم.
- استخدام ما تتميز به شبكات التواصل الاجتماعي من المرونة في الاستخدام والفاعلية والملائمة والمراجعة واليسر في التعامل معها، وسهولة الوصول لتطبيقاتها، بما يتناسب مع مقدرة الطلاب وظروفهم الخاصة، وهذا يساعد في التغلب على الفروق الفردية فيما بينهم.
- تشجيع شعور الطلاب بسرعة الإنجاز الأكاديمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة عند أداء مهام أنشطة التعلم الجماعية.
- استغلال ما يشجع على العمل الجماعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من إنكار الذاتية والانتماء للمجتمع التعليمي، بما يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ويزيد من التفاعل المعرفي لدى الطلاب.
- زيادة العمل على الأنشطة البحثية وفق مجالات التعلم التي يحددها الأستاذ الجامعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تقديم الخدمات التعليمية المساندة، مثل كشوف المجموعات وتوزيعها، والجداول الزمنية الخاصة بالاختبارات أو أوقات الدراسة، والإعلان عن المسابقات العلمية وشروطها، وتقويم مجمل أهداف التعلم من خلال الاختبارات المفتوحة، عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- متابعة أولياء الأمور لبعض مجريات وأحداث العملية التعليمية وفق ضوابط يحددها الأستاذ الجامعي.
- طرح قضايا ومشكلات حياتية يتطلب معالجتها من قبل الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ضبط سلوكيات الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال قواعد العمل التي يتوافق عليها الطلاب مع أستاذهم، قبل البدء في استخدامها.

إجراءات ونتائج البحث الميداني:

تضمنت إجراءات البحث على تحديد مجالات التفاعل المعرفي، وبناء أداة البحث والتي تمثلت في استبانة يحدد مدى توافر وأهمية مجالات التفاعل المعرفي المرتقب تنميتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.

تحديد مجالات التفاعل المعرفي:

تم عمل قائمة بالمجالات المرتبطة بالتفاعل المعرفي، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء في أصول التربية، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التعليمي، واتفقت عينة السادة الخبراء على أهمية المجالات التالية: (التخطيط لتحديد متطلبات العملية التعليمية من قبل الأستاذ الجامعي-المشاركة التفاعلية -نظام إدارة العملية التعليمية داخل بيئة التعلم الرسمية أو خارجها-إيجاد مناخ إيجابي لعملية التعليم والتعلم -ممارسة الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية-إثراء التحصيل المعرفي-التغذية الراجعة والتعزيز الفوري -صناعة المعلومات-قياس الإنجاز الأكاديمي-تحسين الموقف التعليمي)، كما تم استبعاد عدد من المجالات الأخرى، والتي أفادت عينة السادة المحكمين بضعف ارتباطها بالتفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وبذلك فقد أجاب البحث على التساؤل التالي: ما مجالات التفاعل المعرفي المرتقب تنميتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؟

واعتمد البحث الحالي في تحقيق أهدافه على استبانة للتوصل إلى التصور المقترح لتنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، وعليه فقد تكونت عينة البحث من السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر على اختلاف درجاتهم والكليات التي ينتسبون إليها، وتتضح آلية تصميم وتطبيق الاستبانة ونتائجها فيما يلي:

الهدف من الاستبانة:

حاول البحث الحالي من خلال الاستعانة بهذه الاستبانة أن يجيب عن الأسئلة الميدانية والتي تنص على:

- ما درجة التوافر لمجالات التفاعل المعرفي المرتقب تنميتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؟

- ما درجة الأهمية لمجالات التفاعل المعرفي المرتقب تنميتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؟
- ما مدى اختلاف استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو مجالات تنمية التفاعل المعرفي في ضوء متغيرات (الكلية-الدرجة العلمية)؟
- ما آليات التصور المقترح الذي قد يسهم في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؟

وبعد الإجابة عن تلك الأسئلة تم وضع تصور مقترح يهدف إلى تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؛ لذا فقد جاءت الاستبانة في عشرة محاور شملت مجالات التفاعل المعرفي، تضمنت: (التخطيط لتحديد متطلبات العملية التعليمية من قبل الأستاذ الجامعي-المشاركة التفاعلية -نظام إدارة العملية التعليمية داخل بيئة التعلم الرسمية أو خارجها-إيجاد مناخ إيجابي لعملية التعليم والتعلم -ممارسة الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية-إثراء التحصيل المعرفي-التغذية الراجعة والتعزيز الفوري -صناعة المعلومات-قياس الإنجاز الأكاديمي-تحسين الموقف التعليمي).

مستوى الاستجابة على عبارات الاستبانة:

اشتملت استجابات عينة البحث في ضوء محكي درجة التوافر والأهمية على ثلاثة استجابات بكلًا منهما (كبيرة- متوسطة- ضعيفة)؛ ليتضح من خلالها آراء عينة البحث حول درجة توافر وأهمية متطلبات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم.

صدق الاستبانة:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاستبانة تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنينها، وللتأكد من الدقة العلمية وإجراء التعديلات اللازمة، تم حساب ما يلي:

صدق المحتوى أو المضمون:

بعد إعداد الصورة الأولية لها تم التحقق من صدقها عن طريق المحكمين، من أساتذة التربية وعلم النفس، وذلك للحكم على مدى ملاءمة المحاور المختلفة ومدى وضوح المفردات وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، وفى ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، أجريت التعديلات اللازمة، كما تم عرض الصورة النهائية للاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، فتم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر،

وأضيفت عبارات جديدة، وذلك حتى تتلاءم الاستبانة مع طبيعة البحث الحالي وتحقق أهدافه وتصبح صالحة للتطبيق.

الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وقد أظهرت معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى **(0.01)**، وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرومباخ وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي **(SPSS)** عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها **(65)** عضو هيئة تدريس، وقد بلغت درجة ثباته **(0.93)** وهذه الدرجة مناسبة لاستخدام هذه الاستبانة كأداة للقياس في هذا البحث، وبالتالي فقد تمت الإجابة عن سؤال البحث الذي ينص على ما مجالات التفاعل المعرفي المرتقب تنميتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؟، بأن تحددت في محاور الاستبانة العشرة سالفة الذكر، والتي اتفق عليها السادة المحكمين في صورة الاستبانة النهائية.

المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ بيانات الاستبانة باستخدام الجداول التكرارية لكل مفردة والتي شملت الاستجابات **(كبيرة – متوسطة- ضعيفة)** في ضوء محكي التوافر والأهمية، ثم حساب التكرارات والنسبة المئوية، ثم استخدام اختبار حسن المطابقة كا^2 لقياس دلالات التكرارات، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي **(SPSS)** في إجراء تلك العمليات.

المعادلات الإحصائية:

تم تفريغ الاستجابات التي تم الحصول عليها بصورة مجملة لأفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس ببعض الكليات بجامعة الأزهر، وذلك في جداول أعدت خصيصًا لهذا الغرض، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات.

- **الجداول التكرارية:** والتي يستفاد منها في الحصول على النسب المئوية لتكرارات الاستجابات **(كبيرة – متوسطة - ضعيفة)**، أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة لمقارنتها بإجمالي أفراد العينة؛ حيث تعتبر النسب المئوية أكثر تعبيرًا عن الأرقام الخام.
- **الوزن النسبي:** وهو عبارة عن التقدير الرقمي على مجموع أفراد العينة؛ حيث يساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات

الاستبانة وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة، وتم حساب التقدير الرقمي للعبارات بإعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاث وفقًا لطريقة (ليكرت) من استجابات عينة البحث الحالي عن الاستبانة، فالاستجابة (كبيرة) تأخذ الدرجة (3) والاستجابة (متوسطة) تأخذ الدرجة (2) والاستجابة (ضعيفة) تأخذ الدرجة (1).

والجدول التالي رقم (1) يوضح مستوى ومدى التوافر والأهمية لكل استجابة من الاستجابات الثلاث في الاستبانة.

جدول (1)

درجة التوافر والأهمية والمدى لكل استجابة من استجابات عينة البحث الحالي على الاستبانة

درجة التوافر والأهمية	المـــدى
كبيرة	2.34 – 3
متوسطة	1.67 – 2.33
ضعيفة	1 - 1.66

عينة البحث:

تم تطبيق الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة بجامعة الأزهر بإجمالي (1420) عضو هيئة تدريس، مصنفة وفقًا لمتغيرات الكلية والدرجة العلمية كما بالجدول (2):

جدول (2)

تصنيف عينة البحث في ضوء متغيرات (الكلية - النوع- الدرجة العلمية)

المتغيرات	التصنيف	العدد
الدرجة العلمية	مدرس	240
	أستاذ مساعد	400
	أستاذ	780
الكلية	التربية بنين	160

المتغيرات	التصنيف	العدد
	الزراعة بنين	210
	العلوم بنين	378
	الصيدلة بنين	86
	الدراسات الإسلامية والعربية بنين	114
	التجارة بنين	75
	الدعوة الإسلامية	84
	الدراسات الإنسانية بنات	143
	كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات	`170
المجموع	1420	

نتائج الاستبانة:

تتناول النتائج التالية عرضًا مفصلًا لآراء عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة حول محاور الاستبانة العشرة، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة الميدانية التي سبق الإشارة إليها، ليتم الكشف عن درجة توافر وأهمية متطلبات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر لكل محور على حده، وفيما يلي نتائج المحور الأول بصورة مفصلة.

المحور الأول: التخطيط لتحديد متطلبات العملية التعليمية من قبل الأستاذ الجامعي

جاء محور التخطيط كأحد مجالات التفاعل المعرفي، والذي قد يسهم في تنميتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي في (11) عبارة، تمخضت نتائجها عن الآتي:

جدول (3)

درجة ومستوى التوافر والأهمية والوزن النسبي لمحور التخطيط كأحد مجالات التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

درجة التوافر			الوزن النسبي	مستوى التوافر	درجة الأهمية			الوزن النسبي	مستوى الأهمية
كبيرة	متوسطة	ضعيفة			كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
ك	ك	ك			ك	ك	ك		
721	3785	11114			9769	4705	1053		
درجة	درجة	درجة	1.33	ضعيفة	درجة	درجة	درجة	2.55	كبيرة
2163	7570	11114			29307	9410	1053		
المجموع الكلي			20847		39770				

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن مكونات التخطيط غير متوفرة بالقدر الكافي؛ حيث سجلت في مجملها وزنًا نسبيًا ضعيفاً قدره (1.33)؛ برغم من درجة أهميته والتي سجلت (2.55)، وبمطالعة ملحق البحث في حساب التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا^2 ومستوى التوافر والأهمية المرتبطة بعبارات محور التخطيط لتحديد متطلبات العملية التعليمية من قبل الأستاذ الجامعي، وجد أنه:

سجلت استجابات عينة البحث أوزاناً نسبية ضعيفة حول عبارات محور التخطيط أحد مجالات التفاعل المعرفي، وذلك فيما يرتبط بمدى توافرها؛ حيث تراوحت بين (1.44) إلى (1.25)، في المقابل سجلت استجابتهم المتعلقة بمدى أهمية هذا المحور أوزاناً نسبية مرتفعة تراوحت بين (2.60) إلى (2.51)، ويؤكد ذلك ضرورة تفعيل هذا المجال بما يساعد في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بصورة وظيفية.

وأكدت استجابات عينة البحث على ضرورة صياغة أهداف موضوعات التعلم بشكل إجرائي يساعد الطلاب على أدائها، ومن ثم لابد من صياغة أنشطة ذات مهام بسيطة وتعليمات واضحة ينفذها الطلاب تحت إشراف أساتذتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وأشارت أيضاً أنه يجب أن تتنوع أنماط التهيئة لتجذب انتباه الطلاب نحو موضوع التعلم، وبالتالي وضع أساليب تقويم تتناسب وطبيعة المهام التعليمية والخبرات المراد إكسابها للطلاب.

ويمارس الأستاذ الجامعي مهارات التخطيط سالفة الذكر في التدريس السائد، لكن تبقى تلك الممارسات ضعيفة عبر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؛ لذا فإن

قناعتهم بها قوية حددت استجاباتهم نحو أهميتها الكبيرة لضمان نجاح توظيف تلك الشبكات في العملية التعليمية، وفي المقابل فإن الدعم اللوجستي الحالي يصعب أن يحقق وظيفية شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية على النحو المرتقب.

المحور الثاني: المشاركة التفاعلية عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

تبلور محور المشاركة التفاعلية كأحد مجالات التفاعل المعرفي، والذي قد يسهم في تنميتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي في (10) عبارات، تلخصت نتائجها فيما يلي:

جدول (4)

درجة ومستوى التوافر والأهمية والوزن النسبي لمحور المشاركة التفاعلية عبر شبكات التواصل الاجتماعي كأحد مجالات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

درجة التوافر			الوزن النسبي	مستوى التوافر	درجة الأهمية			الوزن النسبي	مستوى الأهمية
كبيرة	متوسطة	ضعيفة			كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
ك	ك	ك			ك	ك	ك		
669	3142	10389			9197	4031	972		
درجة	درجة	درجة	1.32	ضعيفة	درجة	درجة	درجة	2.58	كبيرة
2007	6284	10389			27591	8062	972		
المجموع الكلي		18680			36625				

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن متطلبات مجال المشاركة التفاعلية غير متوفرة بالقدر الكافي؛ حيث سجلت في مجملها وزنًا نسبيًا ضعيفاً قدره (1.32)؛ برغم من درجة أهميته والتي سجلت (2.58)، وبالرجوع إلى ملحق البحث في حساب التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا^2 ومستوى التوافر والأهمية المرتبطة بعبارات محور المشاركة التفاعلية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وجد أنه:

رصدت استجابات عينة البحث أوزاناً نسبية ضعيفة حول عبارات محور المشاركة التفاعلية أحد مجالات التفاعل المعرفي، وذلك فيما يرتبط بمدى توافرها؛ حيث تراوحت بين (1.38) إلى (1.18)، في المقابل سجلت استجابتهم المتعلقة بمدى أهمية هذا المحور أوزاناً نسبية مرتفعة تراوحت بين (2.62) إلى (2.52)، ويؤكد ذلك أهمية تفعيل هذا المجال بما يساعد في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بصورة وظيفية.

وعبرت عينة البحث على مدى أهمية توفير المصادر والمراجع الرقمية المرتبطة بالمادة الدراسية، وأن هناك ضرورة لوضع قواعد تضمن نجاح المناقشة والحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومتابعتها من قبل الأستاذ حتى تؤتي ثمارها، وهو ما يسمح بتقبل الأستاذ لأفكار طلابه المبتكرة وتشجيعهم، وبالتالي إشعار الطلاب بالمسئولية تجاه تأمين الصفحات المنشأة على شبكات التواصل الاجتماعي تجنباً لاختراقها من خارج مجموعاتهم.

وأشارت استجابات عينة البحث إلى أن المشاركة في صورتها التفاعلية ينبغي التخطيط لها بشكل مسبوق لضمان نجاحها، وأنه لا يتوافر النموذج الموحد الذي ينبغي اتباعه عند إدارة المناقشة والحوار الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ لذا يجب وضع عديد من السيناريوهات التي يتم اختيار أفضلها في ضوء طبيعة الخبرة المرتقب إكسابها للطلاب.

المحور الثالث: نظام إدارة العملية التعليمية داخل بيئة التعلم الرسمية أو خارجها

جاء محور نظام إدارة العملية التعليمية كأحد مجالات التفاعل المعرفي، والذي قد يسهم في تنميتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي في (10) عبارات، تمثلت نتائجها في:

جدول (5)

درجة ومستوى التوافر والأهمية والوزن النسبي لمحور نظام إدارة العملية التعليمية داخل بيئة التعلم الرسمية أو خارجها كأحد مجالات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

درجة التوافر			الوزن النسبي	مستوى التوافر	درجة الأهمية			الوزن النسبي	مستوى الأهمية
كبيرة	متوسطة	ضعيفة			كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
ك	ك	ك			ك	ك	ك		
336	4194	9670			8834	4301	1065		
درجة	درجة	درجة	1.34	ضعيفة	درجة	درجة	درجة	2.55	كبيرة
1008	8388	9670			26502	8602	1065		
المجموع الكلي			19066		36169				

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن مكونات نظام إدارة العملية التعليمية غير متوفرة بالقدر الكافي؛ حيث سجلت في مجملها وزنًا نسبيًا ضعيفاً قدره (1.34)؛ برغم من درجة أهميته من وجهة نظر عينة البحث، والتي سجلت (2.55)، وبالنظر إلى ملحق البحث في حساب التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا^2 ومستوى التوافر والأهمية المرتبطة بعبارات محور نظام إدارة العملية التعليمية داخل بيئة التعلم الرسمية أو خارجها، وجد أنه:

سجلت استجابات عينة البحث أوزاناً نسبية ضعيفة حول عبارات محور نظام إدارة العملية التعليمية أحد مجالات التفاعل المعرفي، وذلك فيما يرتبط بمدى توافرها؛ حيث تراوحت بين (1.58) إلى (1.18)، في المقابل سجلت استجابتهم المتعلقة بمدى أهمية هذا المحور أوزاناً نسبية مرتفعة تراوحت بين بين (2.60) إلى (2.50)، ويؤكد ذلك ضرورة تفعيل هذا المجال بما يساعد في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بصورة وظيفية.

وأكدت عينة البحث على أهمية أن يحرص الأستاذ على تنمية العلاقات الإنسانية الجيدة بين طلابه، وخلق جو اجتماعي انفعالي إيجابي، بما يسهم في إدارة العملية التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مع ضرورة تنمية الأنماط السلوكية المرغوب فيها وتغيير الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها لدى الطلاب من قبل أستاذهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما ينبغي أن يمتلك الأستاذ مهارات إدارة موقف التعلم من خلال اتقانه لمهارات التعامل مع تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي، وأهمية أن يشارك الأستاذ طلابه في إدارة العملية التعليمية وفق الآليات والأساليب التي يستخدمها عند تنفيذ إجراءات التعلم، وبالتالي ضرورة متابعة الطلاب وتشخيص الصعوبات التي تعترض تعلمهم من قبل أستاذهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

ويؤكد محور نظام إدارة العملية التعليمية على ضرورة قناعة الأستاذ بفعالية شبكات التواصل الاجتماعي في إحداث تغيير حقيقي لدى سلوكيات الطلاب فيما يرتبط بمستويات إتقان خبرات التعلم وانغماسهم في أداء مهام أنشطة العملية التعليمية من خلال بيئة محكمة تناسب خصائصهم وتحثهم على التعلم المستمر ويتحمل كل فرد فيها مسئولية تحقيق الأهداف العامة المشتركة والخاصة أيضاً.

المحور الرابع: إيجاد مناخ إيجابي لعملية التعليم والتعلم

جاء محور إيجاد مناخ إيجابي لعملية التعليم والتعلم كأحد مجالات التفاعل المعرفي، والذي قد يسهم في تنميتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي في (10) عبارات، مجمل نتائجها تمثل في:

جدول (6)

درجة ومستوى التوافر والأهمية والوزن النسبي لمحور إيجاد مناخ إيجابي لعملية التعليم والتعلم كأحد مجالات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

درجة التوافر			الوزن النسبي	مستوى التوافر	درجة الأهمية			الوزن النسبي	مستوى الأهمية
كبيرة	متوسطة	ضعيفة			كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
ك	ك	ك			ك	ك	ك		
626	4793	8781			8702	4544	954		
درجة	درجة	درجة	1.43	ضعيفة	درجة	درجة	درجة	2.55	كبيرة
1878	9586	8781			26106	9088	954		
المجموع الكلي			20245		36148				

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن مكونات محور إيجاد مناخ إيجابي لعملية التعليم والتعلم غير متوفرة بالقدر الكافي؛ حيث سجلت في مجملها وزنًا نسبيًا ضعيفاً قدره (1.43)؛ برغم من درجة أهميته والتي سجلت (2.55)، وبفحص بيانات ملحق البحث في حساب التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا^2 ومستوى التوافر والأهمية المرتبطة بعبارات محور إيجاد مناخ إيجابي لعملية التعليم والتعلم، وجد أنه:

سجلت استجابات عينة البحث أوزاناً نسبية ضعيفة حول عبارات محور إيجاد مناخ إيجابي لعملية التعليم والتعلم أحد مجالات التفاعل المعرفي، وذلك فيما يرتبط بمدى توافرها؛ حيث تراوحت بين (1.51) و(1.29)، في المقابل سجلت استجابتهم المتعلقة بمدى أهمية هذا المحور أوزاناً نسبية مرتفعة تراوحت بين بين (2.65) و(2.42)، ويؤكد ذلك ضرورة تفعيل هذا المجال بما يساعد في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بصورة وظيفية.

وأكدت عينة البحث على ضرورة أن يتقبل الأستاذ لوجهات نظر الطلاب فيما يبدونه من آراء وتعليقات نحو القضايا والمشكلات التعليمية وما يرتبط بها من أنشطة تعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وأهمية أن يحرص الأستاذ على تنفيذ الجدول الزمني الخاص بمهام أنشطة التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي حتى لا يسرف الطلاب في استهلاك معظم أوقاتهم، ويجب أن يساند الأستاذ طلابه ويقدم لهم المشورة ويوجههم ويذلل لهم الصعوبات سواء في مجموعات أو فرادى عند ممارسة مهام الأنشطة التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ولا بد أن يسمح الأستاذ بتلقي رسائل من الطلاب عبر بريده الخاص للتعرف على مشكلاتهم بصورة فردية ويقدم لهم الدعم والمشورة والحلول التي تساعدهم في استكمال تعلمهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

والمتطلع لعبارات هذا المحور يلاحظ مدى الجهد الذي يبذله الأستاذ ليحقق وظيفية تلك الشبكات؛ فتحديد الهدف ليس بالأمر الصعب، لكن السعي نحو تحقيقه يحتاج لتخطيط وبذل شغل وبالتالي تهيئة القائمين على تحقيقه بتوفير المناخ الداعم لذلك، ويركز المحور على ضرورة المتابعة بغرض الكشف المبكر عن المشكلات وسرعة وضع علاجات مناسبة لها بهدف الوصول لنتائج مرضية.

المحور الخامس: ممارسة الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية

جاء محور ممارسة الأنشطة التعليمية كأحد مجالات التفاعل المعرفي، والذي قد يسهم في تنميتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي في (11) عبارة، تمخضت نتائجها عن الآتي:

جدول (7)

درجة ومستوى التوافر والأهمية والوزن النسبي لمحور ممارسة الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية كأحد مجالات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

درجة التوافر			الوزن النسبي	مستوى التوافر	درجة الأهمية			الوزن النسبي	مستوى الأهمية
كبيرة	متوسطة	ضعيفة			كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
ك	ك	ك			ك	ك	ك		
714	4252	10654			9516	4992	1112		
درجة	درجة	درجة	1.36	ضعيفة	درجة	درجة	درجة	2.54	كبيرة
2142	8504	10654			26106	9984	1112		
المجموع الكلي		21300			37202				

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن مكونات محور ممارسة الأنشطة التعليمية غير متوفرة بالقدر الكافي؛ حيث سجلت في مجملها وزنًا نسبيًا ضعيفاً قدره (1.36)؛ برغم من درجة أهميته والتي سجلت (2.54)، وبالرجوع إلى ملحق البحث في حساب التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا^2 ومستوى التوافر والأهمية المرتبطة بعبارات محور ممارسة الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية، وجد أنه:

سجلت استجابات عينة البحث أوزاناً نسبية ضعيفة حول عبارات محور ممارسة الأنشطة التعليمية أحد مجالات التفاعل المعرفي، وذلك فيما يرتبط بمدى توافرها؛ حيث تراوحت بين (1.60) و(1.21)، في المقابل سجلت استجابتهم المتعلقة بمدى أهمية هذا المحور أوزاناً نسبية مرتفعة تراوحت بين (2.57) إلى (2.50)، ويؤكد ذلك ضرورة تفعيل

هذا المجال بما يساعد في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بصورة وظيفية.

وأشارت عينة البحث أنه يجب أن نعمل على تهيئة المناخ المناسب للطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي لمساعدتهم على مزاولة الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية، كما ينبغي وضع معايير أداء مهام الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية، لمساعدة الطلاب للوصول لمستوى الاتقان ومعرفة أوجه القصور التي قد تواجههم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما أن هناك أهمية نحو تنمية الرقابة الذاتية للطلاب على أداء ممارستهم على مهام الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مع ضرورة ربط المحتوى المعرفي للمادة الدراسية بالأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية والتي تعمل على فاعليتها، ويرغب الطلاب في تأدية مهامها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وبرغم من تحمل الطلاب أداء مهام الأنشطة المرتبطة بالمحتوى التعليمي بصورة مباشرة وغير مباشرة؛ فإن التخطيط المسبق ومعايير الأداء التي يجب الأخذ بها، والمتابعة المستمرة من قبل الأستاذ ومقدرته على تحويل الجانب المعرفي لمادته الدراسية لمهام إجرائية يؤديها الطلاب، كل ذلك مجتمعاً يعمل على تحقيق أهداف الأنشطة بكافة أنماطها.

المحور السادس: إثراء التحصيل المعرفي

جاء محور إثراء التحصيل المعرفي كأحد مجالات التفاعل المعرفي، والذي قد يسهم في تنميتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي في **(10)** عبارات، تمخضت نتائجها عن الآتي:

جدول (8)

درجة ومستوى التوافر والأهمية والوزن النسبي لإجمالي محور إثراء التحصيل المعرفي كأحد مجالات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

درجة التوافر			الوزن النسبي	مستوى التوافر	درجة الأهمية			الوزن النسبي	مستوى الأهمية
كبيرة	متوسطة	ضعيفة			كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
ك	ك	ك			ك	ك	ك		
651	3246	10303			8957	4305	938		
درجة	درجة	درجة	1.32	ضعيفة	درجة	درجة	درجة	2.56	كبيرة
1953	6492	10303			26871	8610	938		

درجة التوافر			مستوى التوافر	درجة الأهمية			مستوى الأهمية
كبيرة	متوسطة	ضعيفة	الوزن النسبي	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	الوزن النسبي
ك	ك	ك		ك	ك	ك	
651	3246	10303		8957	4305	938	
المجموع الكلي		18748		36419			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن مكونات محور إثراء التحصيل المعرفي غير متوفرة بالقدر الكافي؛ حيث سجلت في مجملها وزنًا نسبيًا ضعيفاً قدره (1.32)؛ برغم من درجة أهميته والتي سجلت (2.56)، وبمطالعة ملحق البحث في حساب التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا^2 ومستوى التوافر والأهمية المرتبطة بعبارات محور إثراء التحصيل المعرفي، وجد أنه:

سجلت استجابات عينة البحث أوزاناً نسبية ضعيفة حول عبارات محور إثراء التحصيل المعرفي أحد مجالات التفاعل المعرفي، وذلك فيما يرتبط بمدى توافرها؛ حيث تراوحت بين (1.47) و(1.11)، في المقابل سجلت استجابتهم المتعلقة بمدى أهمية هذا المحور أوزاناً نسبية مرتفعة تراوحت بين (2.66) و(2.49)، ويؤكد ذلك ضرورة تفعيل هذا المجال بما يساعد في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بصورة وظيفية.

وأكدت عينة البحث على أهمية تبني مستويات التحصيل المعرفية العليا، من خلال الأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المقدمة للطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وأهمية تدريب الطلاب عبر تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي على آلية بناء معارفهم بصورة تدريجية، موظفين ما لديهم من خبرات سابقة؛ حتى يكون تعلمهم ذو معنى، مما يساهم في إثراء تحصيلهم المعرفي، بالإضافة إلى ضرورة وضع خبرات جديدة للطلاب من قبل الأستاذ عبر تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي تساهم إثراء تحصيلهم المعرفي، كما أكدت على أهمية تصويب المعلومات أو الأفكار الخطأ من قبل الأستاذ التي قد يمتلكها الطلاب بصورة تلقائية، بما يؤدي إلى بناء معرفة صحيحة في أذهانهم، تسمح باستقبال المزيد منها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وهناك ضرورة ملحة في أن يتخلى غالبية أعضاء هيئة التدريس عن فكرتهم نحو التحصيل المعرفي؛ حيث يقتصر على الاستدعاء أو الفهم على الأكثر، وفيه لا يبذل كل من الطالب أستاذه الجهد اللازم لوظيفية المعرفة والتي تكمن في تطبيق المعارف بغية الاستفادة منها، وتحليلها بغرض الكشف عن المعني أو ما هو جديد، وتركيبها للخروج بمعني جديد، أو الوصول إلى الهدف المراد، ناهيك عن المقدرة على إصدار أحكام وبراءات

اختراع، وكل ما تقدم يحث على تغيير النظرة للتحصيل المعرفي، وذلك بضرورة تبني مستوياته العليا في العملية التعليمية بصورة مقصودة.

المحور السابع: التغذية الراجعة والتعزيز الفوري

جاء محور التغذية الراجعة والتعزيز الفوري كأحد مجالات التفاعل المعرفي، والذي قد يسهم في تنميتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي في **(12)** عبارة، تمخضت نتائجها عن الآتي:

جدول (9)

درجة ومستوى التوافر والأهمية والوزن النسبي لمحور التغذية الراجعة والتعزيز الفوري كأحد مجالات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

درجة التوافر			الوزن النسبي	مستوى التوافر	درجة الأهمية			الوزن النسبي	مستوى الأهمية
كبيرة	متوسطة	ضعيفة			كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
ك	ك	ك			ك	ك	ك		
929	5734	10377			11214	4710	1116		
درجة	درجة	درجة	1.45	ضعيفة	درجة	درجة	درجة	2.59	كبيرة
2787	11468	10377			33642	9420	1116		
المجموع الكلي			24632		44178				

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن مكونات التغذية الراجعة والتعزيز الفوري غير متوفرة بالقدر الكافي؛ حيث سجلت في مجملها وزنًا نسبيًا ضعيفاً قدره **(1.45)**؛ برغم من درجة أهميته والتي سجلت **(2.59)**، وبفحص بيانات ملحق البحث في حساب التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا^2 ومستوى التوافر والأهمية المرتبطة بعبارات محور التغذية الراجعة والتعزيز الفوري، وجد أنه:

سجلت استجابات عينة البحث أوزاناً نسبية ضعيفة حول عبارات محور التغذية الراجعة والتعزيز الفوري أحد مجالات التفاعل المعرفي، وذلك فيما يرتبط بمدى توافرها؛ حيث تراوحت بين **(1.56)** إلى **(1.26)**، في المقابل سجلت استجابتهم المتعلقة بمدى أهمية هذا المحور أوزاناً نسبية مرتفعة تراوحت بين **(2.74)** و**(2.49)**، ويؤكد ذلك ضرورة تفعيل هذا المجال بما يساعد في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بصورة وظيفية.

وترى عينة البحث ضرورة أن يجهز الأستاذ مصادر المعلومات والأنشطة الداعمة لموضوع التغذية الراجعة، ويتأكد من استيعاب التغذية الراجعة لدى طلابه، كما ينبغي أن يستخدم الأستاذ أنماطًا من التغذية الراجعة وفق طبيعة الموقف التعليمي وخصائص الطلاب، وبالتالي لا بد من اختيار الأستاذ للوقت المناسب الذي يستخدم فيه المعززات.

ويعد هذا المجال مهماً لدرجة كبيرة، إذ يؤثر مباشرة على درجة اتقان خبرة التعلم، ويحد من أنماط الفهم الخطأ التي يكتسبها الطلاب أثناء التعلم؛ لذا تتضح ضرورة التقديم الفوري للتغذية الراجعة ووجوب تنويع أنماطها، وهو ما يدعو لأهمية التخطيط المسبق لها، وتأتي ضرورة التعزيز في كونه محفزاً على استمرارية التعلم لدى الطلاب.

المحور الثامن: صناعة المعلومات

جاء محور صناعة المعلومات كأحد مجالات التفاعل المعرفي، والذي قد يسهم في تنميتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي في (12) عبارة، تمخضت نتائجها عن الآتي:

جدول (10)

درجة ومستوى التوافر والأهمية والوزن النسبي لمحور تنمية صناعة المعلومات

درجة التوافر			مستوى التوافر	درجة الأهمية			الوزن النسبي	مستوى الأهمية
كبيرة	متوسطة	ضعيفة		كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
ك	ك	ك		ك	ك	ك		
712	4334	11994		10423	5459	1158		
درجة	درجة	درجة		درجة	درجة	درجة	2.54	كبيرة
2136	8668	11994	ضعيفة	31269	10918	1158		
المجموع الكلي		22798		43345				

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن مكونات صناعة المعلومات غير متوفرة بالقدر الكافي؛ حيث سجلت في مجملها وزنًا نسبيًا ضعيفاً قدره (1.34)؛ برغم من درجة أهميته والتي سجلت (2.54)، وبالرجوع إلى ملحق البحث في حساب التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا^2 ومستوى التوافر والأهمية المرتبطة بعبارات محور متطلبات صناعة المعلومات، وجد أنه:

سجلت استجابات عينة البحث أوزاناً نسبية ضعيفة حول عبارات محور صناعة المعلومات أحد مجالات التفاعل المعرفي، وذلك فيما يرتبط بمدى توافرها؛ حيث تراوحت بين (1.44) إلى (1.25)، في المقابل سجلت استجابتهم المتعلقة بمدى أهمية هذا المحور أوزاناً نسبية مرتفعة تراوحت بين (2.65) إلى (2.42)، ويؤكد ذلك ضرورة تفعيل هذا المجال بما يساعد في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بصورة وظيفية.

وأكدت عينة البحث على ضرورة تنقية المعلومات التي يتم الحصول عليها بغية الاستفادة منها من خلال تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي، كما هناك ضرورة لتوثيق المعلومات من خلال المصادر العلمية ومراكز البحوث والمكتبات العلمية المتخصصة والمتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وأقرت بأنه ينبغي احترام الملكية الفكرية للآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة لأهمية تأمين المعلومات التي تم التوصل إليها عبر مراكز ومؤسسات التوثيق المعتمدة بالدولة حفاظاً على حقوق الملكية الفكرية، ولنجاح المؤسسات في تحقيق أهدافها يجب استقطاب المؤسسات الإنتاجية لدعم صناعة المعلومات من خلال روابطها الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وأشارت عينة البحث من خلال استجابتها إلى أن هناك أهمية قصوى لتنقية المعلومات وأن الطالب يبغي أن يتعود على الرجوع للمصادر الأصيلة عند استقاء معلوماته؛ حيث إن الساحة تزدحم بالمزيف منها، وخاصة على شبكة المعلومات الدولية، ومن ثم فصناعة المعلومات لها شروط وخطوات لا بد أن تمارس من قبل الطلاب بعد تدريبهم عليها من قبل الأستاذ، وهذا ما ينعكس بالإيجاب على مهارات البحث والابتكار، والتي تقترن بمهارات القرن الحادي والعشرين.

المحور التاسع: قياس الإنجاز الأكاديمي

جاء محور قياس الإنجاز الأكاديمي كأحد مجالات التفاعل المعرفي، والذي قد يسهم في تنميتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي في (10) عبارات، تمخضت نتائجها عن الآتي:

جدول (11)

درجة ومستوى التوافر والأهمية والوزن النسبي لمحور تنمية قياس الإنجاز الأكاديمي

درجة التوافر			الوزن النسبي	مستوى التوافر	درجة الأهمية			الوزن النسبي	مستوى الأهمية
كبيرة	متوسطة	ضعيفة			كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
ك	ك	ك			ك	ك	ك		
709	3338	10153			8687	4490	1023		
درجة	درجة	درجة	1.33	ضعيفة	درجة	درجة	درجة	2.54	كبيرة
2127	6676	10153			26061	8980	1023		
المجموع الكلي			18956		36064				

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن مكونات قياس الإنجاز الأكاديمي غير متوفرة بالقدر الكافي؛ حيث سجلت في مجملها وزنًا نسبيًا ضعيفاً قدره (1.33)؛ برغم من درجة أهميته والتي سجلت (2.54)، وبمطالعة ملحق البحث في حساب التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا^2 ومستوى التوافر والأهمية المرتبطة بعبارات محور قياس الإنجاز الأكاديمي، وجد أنه:

سجلت استجابات عينة البحث أوزاناً نسبية ضعيفة حول عبارات محور قياس الإنجاز الأكاديمي أحد مجالات التفاعل المعرفي، وذلك فيما يرتبط بمدى توافرها؛ حيث تراوحت بين (1.44) إلى (1.26)، في المقابل سجلت استجابتهم المتعلقة بمدى أهمية هذا المحور أوزاناً نسبية مرتفعة تراوحت بين (2.57) إلى (250)، ويؤكد ذلك ضرورة تفعيل هذا المجال بما يساعد في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بصورة وظيفية.

وأشارت عينة البحث إلى أهمية أن يحرص الأستاذ على تنويع أساليب التقويم المقدمة لطلابه عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ لتشمل المعارف والمهارات وما يرتبط بهما من جوانب وجدانية، كما أنه لابد أن يحض الأستاذ طلابه على تقييم أنفسهم ذاتيًا في ضوء معايير معلنة أثناء تعلمهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وفي المقابل يجب أن يتقبل الأستاذ أوجه النقد التي توجه له من قبل طلابه ويعمل على إصلاح الأخطاء التي يقع فيها، ويحثهم على تقبل النقد البناء من قبل بعضهم البعض بغية تحسين مستوى التعلم لديهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما ينبغي أن يعلن الأستاذ عن نتائج التقويم للطلاب بغرض التعاون على تجنب نقاط الضعف وإثراء نقاط القوة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وتؤكد استجابات عينة البحث على أن الإنجاز الأكاديمي ليس قاصراً على نواتج التعلم، وإنما يشمل الخطوات والمراحل الرئيسة التي تمر بها العملية التعليمية من تخطيط وتهيئة لكل من الموقف التعليمية والطلاب، ومقدرة الأستاذ على تقويم ذاته من خلال طلابه؛ بغرض تحسين أدائه بصفة مستمرة؛ حيث إن ركون الأستاذ لأسلوبه أو لما لديه من معارف وخبرات دون تحديثها ومعرفة مدى مناسبتها لطلابه وتلبية احتياجاتهم التعليمية فإن النواتج التعليمية التي تتمخض عنها عملية التعلم لا تنبأ عن طلاب يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين.

المحور العاشر- تحسين الموقف التعليمي

جاء محور تحسين الموقف التعليمي كأحد مجالات التفاعل المعرفي، والذي قد يسهم في تنميتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي في **(15)** عبارة، تمخضت نتائجها عن الآتي:

جدول (12)

درجة ومستوى التوافر والأهمية والوزن النسبي لمحور تحسين الموقف التعليمي

درجة التوافر			الوزن النسبي	مستوى التوافر	درجة الأهمية			الوزن النسبي	مستوى الأهمية
كبيرة	متوسطة	ضعيفة			كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
ك	ك	ك			ك	ك	ك		
432	3647	10121			8906	4350	944		
درجة	درجة	درجة	1.32	ضعيفة	درجة	درجة	درجة	2.56	كبيرة
1296	7294	10121			26718	8700	944		
المجموع الكلي			18711		36362				

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن مكونات محور تحسين الموقف التعليمي غير متوفرة بالقدر الكافي؛ حيث سجلت في مجملها وزنًا نسبيًا ضعيفاً قدره **(1.32)**؛ برغم من درجة أهميته والتي سجلت **(2.56)**، وبالنظر إلى بيانات ملحق البحث في حساب التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا^2 ومستوى التوافر والأهمية المرتبطة بعبارات محور تحسين الموقف التعليمي، وجد أنه:

سجلت استجابات عينة البحث أوزاناً نسبية ضعيفة حول عبارات محور تحسين الموقف التعليمي أحد مجالات التفاعل المعرفي، وذلك فيما يرتبط بمدى توافرها؛ حيث

تراوحت بين (1.46) و(1.18)، في المقابل سجلت استجابتهم المتعلقة بمدى أهمية هذا المحور أوزاناً نسبية مرتفعة تراوحت بين (2.66) و(2.49)، ويؤكد ذلك ضرورة تفعيل هذا المجال بما يساعد في تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بصورة وظيفية.

أكدت عينة البحث على أهمية أن يعطي الأستاذ مساحات من الحرية الأكاديمية أوفر وأرحب للمداخلات والحوار والمناقشات بينه وبين الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما أن هناك ضرورة واضحة لرقمنة المقررات الدراسية من قبل أستاذ المادة لسهولة تداولها بين الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما أن التحسين يتوقف على توفير الدعم اللوجستي الذي يساعد الطلاب والأساتذة في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية، مع إمكانية إتاحة الفرصة لابتعاث الطلاب للمؤسسات الجامعة المناظرة العربية والأجنبية لتبادل الخبرات ورصدها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما يجب تصميم مواقع خاصة مؤمنة وربطها بشبكات التواصل الاجتماعي يديرها الطلاب ويشرف عليها الأساتذة في كافة مجالات التعلم.

وتشير استجابات عينة البحث إلى أن تحسين الموقف التعليمي مرهون بتوفير متطلبات العملية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بل وبقناعة الأستاذ بأهمية توظيفها، وإلمامهم بالمهارات التقنية اللازمة لاستخدامها، بالإضافة لحرص النظام المؤسسي على تقديم الدعم اللوجستي المستمر داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، مع الإشراف المستمر من قبل المتخصصين على المستويين التقني والأكاديمي.

نتائج الفروق بين متغيرات الدراسة:

جاءت نتائج الفروق بين عينة البحث على استبانة الكشف عن درجة توافر وأهمية مجالات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، متمثلة في المتغيرات التالية:

الكلية:

تقدم الجداول التالية عرضًا مختصرًا لنتائج الفروق بين عينة البحث حول محكي التوافر والأهمية والتي يمكن أن تعزي لمتغير الكلية فيما يلي:

جدول (13)

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق عن نتائج عينة البحث وفق (متغير الكلية) على محكي التوافر والأهمية بالاستبانة

المحك	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
توافر	بين المجموعات	1761.827	9	95.759	1.255	0.240
	داخل المجموعات	74807.285	1410	58.147		غير دالة
	المجموع	76569.112	1419			
أهمية	بين المجموعات	518.432	9	57.604	1.113	0.350
	داخل المجموعات	72966.561	1410	51.749		غير دالة
	المجموع	73484.994	1419			

بالنظر إلى قيمة (ف) بالجدول السابق (24)، وجد أنها غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) على محك التوافر والأهمية بالاستبانة؛ حيث بلغتا (1.255-1.113) وهما أقل من قيمة (ف) الجدولية والتي قيمتها (2.68)، وعليه لا توجد فروق دالة إحصائيا مما يدل على أن متغير الكلية لا يدخل كمؤثر على محكي التوافر والأهمية، وقد يرجع ذلك إلى أنه لا تتوافر بشكل واضح متطلبات مجالات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بجميع الكليات التي تم تطبيق أداة البحث فيها، وفي المقابل فإن تلك المتطلبات من وجهة نظرهم تشكل أهمية كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهذا يدل على مدى وعيهم وقناعتهم بتأثيرها في عملية التعليم والتعلم لكل من الأستاذ والطالب.

متغير الدرجة العلمية:

تقدم الجداول التالية عرضًا مختصرًا لنتائج الفروق بين عينة البحث حول محكي التوافر والأهمية والتي يمكن أن تعزي لمتغير الدرجة العلمية فيما يلي:

جدول (14)

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق عن نتائج عينة البحث وفق (متغير الدرجة العلمية) على محكي التوافر والأهمية بالاستبانة

المحك	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
توافر	بين المجموعات	2893.243	2	1446.621	24.498	.000
	داخل المجموعات	83675.869	1417	59.051		دالة
	المجموع	86569.112	1419			
أهمية	بين المجموعات	538.766	2	269.383	5.233	.005
	داخل المجموعات	72946.228	1417	51.479		دالة
	المجموع	73484.994	1419			

بالنظر إلى قيمة (ف) بالجدول السابق وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) حول محكي التوافر والأهمية؛ حيث بلغت (24.498) و(5.233) وكلًا منهما أكبر من قيمة (ف) الجدولية والتي قيمتها (2.68)، وعليه توجد فروق دالة إحصائيا مما يدل على أن متغير الدرجة العلمية يدخل كمؤثر في محك التوافر بالدراسة، ولتوجيه الفروق حول محك التوافر استلزم استخدام اختبار شافيه كما يلي:

جدول (15)

نتائج اختبار شافيه لتوجيه الفروق بين عينة البحث وفق (متغير الدرجة العلمية) على محك التوافر بالاستبانة

متغير الدرجة	المتوسط	قيمة (ق) للمقارنة الطرفية بين المجموعات		
		مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ
مدرس	145.7000	-		
أستاذ مساعد	149.8975	*4.197	-	
أستاذ	147.4795	*1.779	*2.418	-

(*) دالة عند مستوى (0.05)

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه:

- **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) وذلك بين مدرس وأستاذ مساعد؛ حيث سجل متوسط الفرق (4.197*)، وهذا الفرق لصالح الأستاذ المساعد.**
- **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) وذلك بين مدرس وأستاذ؛ حيث سجل متوسط الفرق (1.779*)، وهذا الفرق لصالح الأستاذ.**
- **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) وذلك بين أستاذ مساعد وأستاذ؛ حيث سجل متوسط الفرق (2.418*)، وهذا الفرق لصالح الأستاذ المساعد.**

وقد يرجع التباين في الاستجابات بين عينة البحث لمتغير الدرجة العلمية إلى أن المدرس الأكثر استخداماً للتقنيات ومنها تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي، ومن ثم لا يرى أنها متوافرة أكثر من الأستاذ المساعد والأستاذ بالترتيب.

ولتوجيه الفروق على متغير الدرجة العلمية الذي يدخل كمؤثر في محك الأهمية بالدراسة، ولتوجيه الفروق حول محك الاهمية استلزم استخدام اختبار شافيه كما يلي:

جدول (16)

نتائج اختبار شافيه لتوجيه الفروق بين عينة البحث وفق (متغير الدرجة) على محك الأهمية بالاستبانة

متغير الدرجة	المتوسط	قيمة (ق) للمقارنة الطرفية بين المجموعات		
		مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ
مدرس	272.2042	-		
أستاذ مساعد	270.3100	*1.894	-	
أستاذ	270.9795	1.224	0.669	-

(*) دالة عند مستوى (0.05)

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه:

- **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) وذلك بين مدرس وأستاذ مساعد؛ حيث سجل متوسط الفرق (1.894*)، وهذا الفرق لصالح المدرس.**
- **لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) وذلك بين مدرس وأستاذ؛ حيث سجل متوسط الفرق (1.224).**
- **لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) وذلك بين أستاذ مساعد وأستاذ؛ حيث سجل متوسط الفرق (0.669).**

وتشير نتيجة البحث إلى أن المدرس يرى أهمية لمجالات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، قد يرجع لقناعته بأهميتها في العملية التعليمية، وأنها ذات تأثير قوي على طلاب المرحلة الجامعية.

مناقشة النتائج:

أشارت نتائج البحث إلى أنه لا تتوافر المجالات وما يرتبط بها من متطلبات يمكن أن تسهم في تنمية التفاعل المعرفي لدى طلاب الجامعة، والتي تمثلت في (التخطيط لتحديد متطلبات العملية التعليمية من قبل الأستاذ الجامعي - المشاركة التفاعلية - نظام إدارة العملية التعليمية داخل بيئة التعلم الرسمية أو خارجها - إيجاد مناخ إيجابي لعملية التعليم والتعلم - ممارسة الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية-إثراء التحصيل المعرفي- التغذية الراجعة والتعزيز الفوري -صناعة المعلومات-قياس الإنجاز الأكاديمي- تحسين الموقف التعليمي)، وفي المقابل فقد أكدت النتائج على مدى أهمية تلك المجالات ومتطلباتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وهذا ما أكدت عليه نتائج

العديد من البحوث والدراسات السابقة والتي اهتمت بدارسة أثر شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومنها (إبراهيم، 2014؛ أبو درب وحارص، 2014؛ البحيري، 2016؛ الجهني، 2017؛ حاج أحمد وأحلام، 2017؛ حمد الله، 2017؛ الدريويش، 2014؛ زوين، 2017؛ السدحان، 2015؛ السريحي وعبد الله، 2014؛ الشعراوي، 2015؛ شلتوت، 2017؛ الصلال، 2016؛ عبد الحافظ، 2012؛ عفيفي وعبد الرزاق، 2017؛ علي، 2018؛ يونس، 2015)، هذا وقد أوصت تلك الدراسات والبحوث بأهمية تحقيق الاستفادة من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لكافة المراحل التعليمية، وبضرورة تدريب الطلاب وأساتذتهم على تحضير موضوعات التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وحثهم على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني من خلال تلك الشبكات، وأكد بعضها على أهمية تصميم منصات تعليمية يتم تنفيذها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على تصميم وتنفيذ المنصات التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك أهمية عقد المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل بالكليات لنشر الوعي بالفوائد المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي، كما دعت إلى بذل المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية حول سبل تعزيز استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتسهيل وتعزيز التعليم.

وفي ذات السياق فقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه العديد من البحوث والدراسات الأجنبية والتي أشارت إلى أهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التفاعل المعرفي، كما أشارت إلى إمكانية تنمية الأداء المهني لدى عضو هيئة التدريس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة ومنها (Alvareg,. &smith, 2013; Bennett, Owers, pitt, & Tucker, 2010; Brady, HolComb, & Smith, 2010; Buzzetto- More, 2012; Corbeil, & Corbeil, 2011; Dalsgaard, 2013; Farb. & Pregibon, 2011; Miah, Omar, & Golding, 2012; Munguatosha , Muyinda, & Lubega, 2011; Panckhurst, 2013; Stanciu, Mihai, & Aleca, 2012; Tariq, Mehboob, yar-kan, & ullah, 2012; Zaidieh, 2012) ، وبالتالي أكدت توصياتها على ضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، لدورها الإيجابي.

التصور المقترح:

اشتمل التصور المقترح للبحث على تحديد الهدف منه ووضع متطلبات وآليات للتغلب على ضعف توافر آليات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، التي تم رصدها بنتائج البحث لكل محور على حده؛ بغرض الاستفادة منها بصورة وظيفية.

الهدف منه: تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

تقوم فلسفة التصور المقترح بالبحث الحالي على تعرف مدى أهمية آليات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، والكشف عن أوجه الضعف المرتبطة بآليات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بالبحث الميداني، استنادًا على نتائج البحث الحالي المستخلص من تحليل استبانته، وعليه يستعرض التصور المقترح أداة البحث في صورته النهائية ليتم وضع آليات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتحد من المعوقات التي تؤثر بصورة سلبية في صعوبة توافر آليات تنمية التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتتسم هذه الآليات بالإجرائية والوضوح، ويتضح ذلك في العرض التالي:

المحور الأول- التخطيط لتحديد متطلبات العملية التعليمية من قبل الأستاذ الجامعي:

- يحلل محتوى التعلم لاستخراج الخبرات المراد اكسابها للطلاب.
- يرتب خبرات التعلم ترتيباً منطقياً.
- يربط مجالات الخبرات بعضها ببعض سواء أكانت معرفية أم مهارية أم وجدانية.
- يتضمن الهدف مهمة واحدة يؤدها الطلاب بصورة جماعية أو فردية.
- يشمل الهدف المكونات المعيارية المتعارف عليها (الفعل الذي يمكن قياسه- محتوى الأداء-شرط الأداء).
- تتضمن الأهداف مجالات التعلم المنشودة (المعرفية-المهارية-الوجدانية).
- يجهز بعض أنماط التهيئة التي تسهم في تحفيز الطلاب لموضوع التعلم.
- يراعي أن يكون نمط التهيئة ضمن موضوع التعلم كي لا يشتت الطلاب.
- يضع سيناريوهات لمشاركة الطلاب في عرض التهيئة الخاصة بموضوع التعلم لزيادة فعاليتها.
- يقسم موضوع التعلم لعدد من الأنشطة التي يؤدي مهامها الطلاب بيسر.
- يمكن التعديل على مهام أنشطة التعلم عند الضرورة.
- يحدد دوره كمرشد وموجه لطلابه أثناء أداء أنشطة التعلم.

- ينوع من طبيعة مهام أنشطة التعلم لتشمل المهمة الجماعية والفردية.
- يتعرف الاحتياجات التعليمية لطلابه؛ كي يخطط لتلبيتها من خلال أنشطة التعلم.
- يراعي الفروق الفردية عند إعداد أنشطة التعلم لتلبي احتياجات جميع الطلاب.
- يحدد الهدف من كل نشاط على حدة، ولكل مهمة مرتبطة به.
- يضع لمهام أنشطة التعلم جدول زمني يناسب مستوى الأداء عليها.
- يضع تعليمات واضحة للمطلوب من أداءات يقوم بها الطلاب.
- يصمم أنشطة تعليمية ترتبط بالمهارات الحياتية تعمق من فهم الطلاب لموضوع التعلم.
- يصمم أنشطة تعليمية ترتبط بقضايا ومشكلات مجتمعية ذات صلة بموضوعات التعلم.
- يستخلص العلاقات بين المفاهيم العلمية المتضمنة من الموضوعات التعليمية ووظيفتها الحياتية.
- ينوع من الأنشطة التعليمية؛ ليضع بدائل تتناسب مع خصائص الطلاب التعليمية وتراعي الفروق والاحتياجات التعليمية.
- يصمم خطوات توصف بالمرونة يمكن التعديل منها حال صعوبة تنفيذها، أو حدوث أي صعوبة تحول دون تنفيذها.
- يسجل الأستاذ الصعوبات التعليمية والأخطاء التي تصدر عن الطلاب أثناء التعلم، ويقدم التغذية الراجعة التي تسهم في تصويب الأخطاء التي يقع فيها الطلاب.
- ينوع من أساليب تقديم التغذية الراجعة التي تسهم في تصحيح مسار التعلم بالنسبة للطلاب.
- ينوع من أساليب التقويم وفق نواتج التعلم المرتقب تقويمها ما بين اختبارات تحصيلية وتشخيصية وبطاقات ملاحظة ومقاييس للجانب الوجداني.
- يراعي الفروق الفردية في المستوى التعليمي للطلاب عند تصميم أدوات التقويم المرتبطة بالتحقق من أهداف التعلم.
- يتدرج في مستوى الأسئلة الموجهة للطلاب؛ ليبدأ من البسيط للمركب، أو من مستوى الاستدعاء وصولاً لمستوى التقويم وإصدار الأحكام.
- يضع تقويماً مستمراً؛ ليبدأ قبل إجراءات التدريس وأثناءه وبعده ليكشف عن مدى تحقق أهداف التعلم.
- يربط التقويم بمهام أنشطة التعلم، مع ضرورة تقويم مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.

المحور الثاني- المشاركة التفاعلية عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

- تنويع المصادر والمراجع الرقمية المرتبطة بالمادة الدراسية واتاحتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- توفير روابط المصادر والمراجع الرقمية المرتبطة بالمادة الدراسية واتاحتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تدريب الطلاب على التوثيق من خلال المصادر والمراجع الرقمية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في خطوات واضحة وبسيطة.
- تجنب تجاهل المصادر والمراجع الورقية المرتبطة بالمادة الدراسية، وتعضيدها للمصادر والمراجع الرقمية.
- تنسيق العمل الجماعي بين الطلاب على مهام الأنشطة التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- وضع معايير واضحة متفق عليها لتقويم نتائج مهام الأنشطة التعليمية بين الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- الحرص على تبادل نتائج مهام الأنشطة التعليمية بين الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تقويم الأداء ذاتياً من قبل الطلاب والأستاذ بغية التحسين والتطوير عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- وضع قواعد بمشاركة طلابية لإدارة المناقشة والحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمرتبطة بموضوعات التعلم.
- وضع خطوات إجرائية مرنة لإدارة المناقشة والحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمرتبطة بموضوعات التعلم.
- التقويم المستمر لسيناريوهات إدارة المناقشة والحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمرتبطة بموضوعات التعلم.
- تعدد أساليب المناقشة والحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء طبيعة الموضوعات التعليمية التي يتم تناولها.
- تنويع أنماط المناقشة والحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها المتنوعة في ضوء توزيع الطلاب على مهام أنشطة التعلم.
- التقويم المستمر لفاعلية أساليب المناقشة والحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- حث الأستاذ طلابه على الالتزام بقواعد المناقشة والحوار المتفق عليها سلفاً.
- متابعة الأستاذ المستمرة لغرف النقاش الالكتروني، والتدخل لتعديل مسارها عند الحاجة لذلك.

- التنسيق مع الخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة عند التخطيط لموضوع التعلم.
- استضافة الخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة من خلال المناقشة والحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي من قبل أستاذ المادة.
- تقييم مدى اكتساب الطلاب للمعرفة جراء استضافة الخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة من خلال المناقشة والحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- عرض المشكلات المجتمعية المرتبطة بموضوعات التعلم على الطلاب في صورة تستثير تفكيرهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تشكيل فرق طلابية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لاستنتاج الأفكار البناءة التي تسهم في حل المشكلات المجتمعية والمرتبطة بموضوعات المادة الدراسية.
- تقبل الأستاذ وجهات نظر الطلاب المختلفة حول بعض القضايا المرتبطة بموضوعات التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- استنتاج الأستاذ مع طلابه النتائج التي تسهم في حل المشكلات والقضايا المجتمعية بما يتسق مع صحيح العلم مدعومة بالأدلة والبراهين عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تشجيع الأستاذ لأفكار طلابه المبتكرة والتي قد تخرج عن سياق المادة الدراسية بغية تبنيها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تحفيز الأستاذ لطلابه على ابتكار مزيد من الحلول لبعض المشكلات التعليمية وربطها ببعض القضايا الحياتية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تدريب الطلاب على إنشاء صفحات خاصة بهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تحمل الطلاب مسئولية تأمين الصفحات المنشأة على شبكات التواصل الاجتماعي تجنباً لاختراقها من خارج مجموعاتهم.

المحور الثالث- نظام إدارة العملية التعليمية داخل بيئة التعلم الرسمية أو خارجها:

- يعمل الأستاذ على إدارة العملية التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال إيجاد مناخ اجتماعي إيجابي.
- يحرص الأستاذ على تنمية العلاقات الإنسانية بين طلابه، ويعمل على تنميتها بمرور الوقت، بما يشعرهم بالانتماء وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو المادة والأستاذ عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تأسيس النظام الاجتماعي بين الطلاب بعضهم البعض ومع أستاذهم وفق قواعد معلنة يتم التوافق عليها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

- تقييم النظام الاجتماعي بصفة مستمرة بغرض تفعيله وتقويته عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- الحرص على تنمية الأنماط السلوكية المرغوب فيها، وتعضيدها بصفة مستمرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- الحرص على تعديل الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها لدى الطلاب من قبل أستاذهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- التدريب على مهارات التعامل مع تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الأستاذ بشكل مستمر لمواكبة التحديثات المرتبطة بها.
- يوفر الأستاذ متطلبات التعلم القبلية اللازمة لدراسة موضوع التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يقيم الأستاذ طلابه بصفة مستمرة ليتأكد من حدوث التعلم لدى طلابه عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يحاول الأستاذ أن يلتزم بمخططه المسبق للتعلم؛ مما يساعده على إدارة العملية التعليمية بنجاح عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يغير الأستاذ من خطوات تدريسه عند الضرورة؛ كي يكتسب الطلاب خبرات تعلمهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يحرص الأستاذ على مشاركة طلابه في إدارة العملية التعليمية وفق الآليات والأساليب التي يستخدمها عند تنفيذ إجراءات التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ضرورة امتلاك الأستاذ مهارة إدارة الوقت خلال تنفيذ إجراءات التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- حرص الأستاذ على استثمار ما يتوافر من إمكانات متاحة في البيئة التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ضبط سلوك الطلاب أثناء التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يعتمد على مدى التزامهم بقواعد العمل المتفق عليها سلفاً.
- متابعة الأستاذ لطلابه لرصد الصعوبات التي قد تواجههم والعمل على حلها بصفة فورية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

المحور الرابع- إيجاد مناخ إيجابي لعملية التعليم والتعلم:

- حرص الأستاذ على تنمية الدافع لإنجاز النجاح للطلاب من خلال اكتساب الخبرات الجديدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- حرص الأستاذ على دحض الخوف من الفشل في أداء المهمة التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

- تسجيل الأستاذ بمشاركة طلابه لآرائهم وتعليقاتهم نحو القضايا والمشكلات التعليمية وما يرتبط بها من أنشطة تعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ضرورة تقبل الأستاذ لوجهات نظر الطلاب فيما يبدونه من آراء وتعليقات نحو القضايا والمشكلات التعليمية وما يرتبط بها من أنشطة تعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يحفز الأستاذ طلابه نحو التدريب على مهارات التطبيقات المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي للتعرف على خصائصها بغية الاستفادة منها.
- يعطي الأستاذ طلابه الفرصة في اختيار التطبيق المناسب لهم من تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي.
- يؤكد الأستاذ على اتباع طلابه لقواعد المناقشة والحوار فيما بينهم ومع أستاذهم والتي تم التوافق عليها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يحث الأستاذ طلابه على ضرورة تنفيذ الجدول الزمني الخاص بمهام أنشطة التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- متابعة الأستاذ لطلابه عند أداء مهام أنشطة التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يحد من إسرافهم في استهلاك معظم أوقاتهم.
- تخفيف الرهبة والقلق من خلال تحلى الأستاذ بروح الفكاهة في بعض الأوقات خاصة عند تقييم طلابه عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يحرص الأستاذ على مساندة طلابه بتقديم المشورة ويوجههم ويذلل لهم الصعوبات سواء في مجموعات أو فرادى عند ممارسة مهام الأنشطة التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ضرورة حصر الأستاذ للمشكلات أو الصعوبات التي أعاقت أو قللت من فاعلية الطلاب في أداء مهام أنشطة التعلم، ومن ثم أثرت على التفاعل المعرفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يقدم الأستاذ الحلول للمشكلات أو الصعوبات التي أعاقت أو قللت من فاعلية الطلاب في أداء مهام أنشطة التعلم، عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يحرص الأستاذ على تلقي رسائل من الطلاب عبر بريده الخاص للتعرف على مشكلاتهم بصورة فردية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يقدم الأستاذ التعزيز أو التغذية الراجعة لطلابه بصفة فردية من خلال بريده الخاص، مما يساعدهم في استكمال تعلمهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتبنى الأستاذ الأفكار المبتكرة من بعض طلابه والتي ترتبط بمحتوى المادة الدراسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

- يحرص الأستاذ على تبني الأفكار المبتكرة من بعض طلابه وإن كانت لا ترتبط بمحتوى المادة الدراسية ويوجه أصحابها للمسارات الصحيحة لتنميتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

المحور الخامس- ممارسة الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية:

- يحرص الأستاذ دوماً على تهيئة المناخ المناسب للطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي لمساعدتهم على مزاولة الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية.
- يحرص الأستاذ على تصميم الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية وفقاً لاحتياجات الطلاب المهارية والمعرفية والوجدانية، وبما يدعم ممارستها شبكات التواصل الاجتماعي.
- ينبغي أن تحدد معايير أداء مهام الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية مستوى الاتقان المرتقب الوصول إليه من قبل الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ينبغي أن تكشف معايير أداء مهام الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية عن أوجه القصور التي قد تواجهه الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ بغية معالجتها.
- ضرورة توعية الأستاذ لطلابه بشأن ممارسة الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأنها تدعم الجانب المعرفي لديهم، وتسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.
- يحرص الأستاذ على تنمية الرقابة الذاتية للطلاب على أداء ممارستهم على مهام الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يحرص الأستاذ على تقديم التغذية الراجعة الفورية عند الحاجة إليها والتعزيز الفوري؛ ليتسنى للطلاب أداء مهام الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يحرص الأستاذ على تنويع أنماط الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية (الفردية-الجماعية) بما يساعد في تبادل الخبرات وتحمل المسئولية لدى الطلاب.
- يقدم الأستاذ معطيات مرنة للأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية، بما قد يؤدي لتعديلها عند الحاجة لذلك من خلال كل من الطلاب وأستاذهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يحرص الأستاذ على تضمين الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية الهدف منها والتعليمات والزمن اللازم لإنجازها؛ حتى يقيم الطلاب والأستاذ النتائج التي يتم التوصل إليها.

- يستخلص الأستاذ بمشاركة طلابه المحتوى المعرفي من خلال مهام الأنشطة التعليمية بصفة مستمرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يؤكد الأستاذ على طلابه ضرورة ربط المحتوى المعرفي للمادة الدراسية بالأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ضرورة تقويم الأنشطة التعليمية من قبل الأستاذ عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ضرورة أن يحدث الأستاذ تكاملاً بين الأنشطة اللاصفية مع الصفية في تحقيق أهدافها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

المحور السادس- إثراء التحصيل المعرفي:

- تصميم أنشطة تعليمية تستهدف تنمية مستويات التحصيل العليا من تحليل وتركيب وتقويم.
- الحد من الأهداف التعليمية التي تتطلب مستويات التفكير الدنيا ومنها التذكر أو الاستدعاء.
- تصميم أساليب تقويم تكشف عن مدى تحقق الأهداف المعرفية في المستويات العليا.
- العمل على تحفيز نشاط الطلاب وحثهم باستمرار على اكتساب المعرفة بأنفسهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي دون الاعتماد على جاهزية المعلومات، مما يكون له الأثر في بقائها والاحتفاظ بها لديهم.
- أهمية تدريب الطلاب عبر تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي على آلية بناء معارفهم بصورة تدريجية، موظفين ما لديهم من خبرات سابقة؛ حتى يكون تعلمهم ذو معنى، مما يساهم في إثراء تحصيلهم المعرفي.
- الحرص على تنمية الشعور بالمسئولية تجاه إثراء تحصيلهم المعرفي عبر تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي تأسيساً على الاستقلال الذاتي الذي يساعد على زيادة الدافعية نحو التعلم.
- ينبغي إضافة خبرات جديدة للطلاب من قبل الأستاذ عبر تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في إثراء تحصيلهم المعرفي.
- العمل على دعم أو تعضيد الجانب المعرفي من قبل الأستاذ بأنشطة تعتمد على الممارسة الطلابية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ بما يعمل على إثراء التحصيل المعرفي للطلاب.
- أهمية تصويب المعلومات أو الأفكار الخطأ من قبل الأستاذ التي قد يمتلكها الطلاب بصورة تلقائية، بما يؤدي إلى بناء معرفة صحيحة في أذهانهم، تسمح باستقبال المزيد منها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

- ضرورة الكشف عن احتياجات الطلاب المعرفية بصورة مستمرة والعمل على تلبيتها بمزيد من المعارف التي تعمل على إثراء معارفهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- أهمية ربط المعارف التي يمتلكها الطلاب ببعض القضايا الحياتية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الأمر الذي يؤدي إلى إثراء التحصيل المعرفي لديهم.
- ضرورة تعزيز عملية الاتصال بين الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي بغية تعزيز مقدرتهم على تبادل المعلومات والتعبير عن الأفكار والاستماع إلى آراء الآخرين ومناقشتها بموضوعية، مما قد يؤدي إلى سهولة اكتساب المعلومات وبالتالي يعمل على إثراء التحصيل المعرفي لديهم.

المحور السابع- التغذية الراجعة والتعزيز الفوري:

- في مرحلة التخطيط وما بعد التدريس ينبغي أن يجهز الأستاذ مصادر المعلومات والأنشطة الداعمة لموضوع التغذية الراجعة.
- في مرحلة التخطيط وما بعد التدريس ينبغي أن يضع الأستاذ جدول زمني لتقديم التغذية الراجعة.
- ضرورة تأكد الأستاذ من استيعاب التغذية الراجعة لدى طلابه بإعادة التقويم في جوانب الإخفاق.
- العمل على تصويب الأخطاء من خلال إعادة المحاولة من قبل الطلاب.
- مواصلة الطلاب التعلم بتقديم بدائل لأنشطة التعلم من قبل الأستاذ يختاروا منها ما يناسبهم.
- ينبغي أن يعدد الأستاذ في مرحلة التخطيط من أنماط التغذية الراجعة وفق طبيعة الموقف التعليمي وخصائص الطلاب.
- ضرورة تقديم التعزيز للطلاب بشكل معلن عبر شبكات التواصل الاجتماعي يحمسهم لتكرار السلوك المعزز.
- ينبغي أن يكثر الأستاذ من استخدام جمل صحيحة ذات تأثير كبير وفعال في التعزيز.
- مصداقية مشاعر الأستاذ والتي تبدو في الجمل والكلمات المستخدمة في التعزيز من قبله.
- الحرص على استخدام التعزيز بشكل متقطع من قبل الأستاذ.
- ضرورة اختيار الوقت المناسب الذي يستخدم الأستاذ فيه المعززات مع طلابه.
- ضرورة اختيار الأستاذ المعززات التي تتوافق مع طبيعة الطلاب.

المحور الثامن- صناعة المعلومات:

- **الحرص على تعددية مجالات الحصول على المعلومات من خلال الملاحظة أو المشاهدة أو الاستماع أو القراءة أو البحث الرقمي أو اكتساب وتبادل الخبرات التعليمية أو التواصل مع الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها المختلفة.**
- **العمل على تحفيز الطلاب على إنتاج أكبر قدر من الأفكار المرتبطة ببعض القضايا والمشكلات العلمية والحياتية للمحتوى التعليمي وتسجيلها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.**
- **ضرورة العمل على جمع المعلومات التي تتمخض عنها الأفكار المرتبطة ببعض القضايا والمشكلات العلمية والحياتية ووضعها في تصنيف يساعد على فلترتها بغية الاستفادة منها من خلال تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي.**
- **أهمية توثيق المعلومات من خلال المصادر العلمية ومراكز البحوث والمكتبات العلمية المتخصصة والمتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.**
- **ينبغي العمل على تحليل المعلومات عبر التقنيات الرقمية بشبكات التواصل الاجتماعي لتحديد المجالات المستهدفة في توظيفها لمعالجة بعض القضايا والمشكلات المستحدثة أو المستقبلية.**
- **ضرورة الاستفادة من الخبراء والمتخصصين في مرحلة تنقية المعلومات من خلال استبانات تتضمن المعلومات والأفكار المنتجة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.**
- **وضع مواثيق تستهدف احترام الملكية الفكرية للآخرين والحرص على توثيق المعلومات التي يتم الحصول عليها، تمهيداً لتجهيزها ومعالجتها وإنتاجها في صورة تخدم المجال التعليمي المستهدف.**
- **ينبغي العمل على ربط المعلومات المطبوعة بالمعلومات الرقمية مما ينتج عنه محتوى معلوماتي متكامل يسهم في آليات المعالجة والإنتاج، والذي يساعد في تنمية الابتكار بشكل وظيفي لدى الطلاب.**
- **الحرص على تأمين المعلومات التي تم التوصل إليها عبر مراكز ومؤسسات التوثيق المعتمدة بالدولة حفاظاً على حقوق الملكية الفكرية لمجموعات الطلاب.**
- **العمل على ترجمة المعلومات التي يتم تجهيزها في صورة وظيفية يمكن أن يستفيد منها فئة بعينها، بما يؤدي إلى الاستثمار الأمثل لها.**
- **العمل بشكل منهجي على استقطاب المؤسسات الإنتاجية لدعم صناعة المعلومات من خلال روابطها الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك مؤسسات البحث العلمي الداعمة للأفكار المبتكرة.**

- دعم آليات تصميم قواعد معلومات لكل مجال معرفي تعليمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ لأنها تعد مصدراً لصناعة المعلومات يتم تحديثها تلقائياً بحداثة فكر الطلاب المتجددة.

المحور التاسع- قياس الإنجاز الأكاديمي:

- ضرورة تصميم الأستاذ لأدوات تستهدف نمط التقويم المعتمد على الأداء عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ينبغي أن يؤسس التقويم المعتمد على الأداء على قياس مهارات التفكير العليا لدى الطلاب من خلال أدواته المتنوعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ضرورة العمل على تنويع أساليب التقويم المقدمة لطلابه عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ لتشمل المعارف والمهارات وما يرتبط بهما من جوانب وجدانية.
- الحرص على تعديل إجابات الطلاب إذا كان بها خطأ بصورة فورية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الأستاذ.
- إمكانية إتاحة الفرصة للطلاب للعمل على تصويب أخطائهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ينبه الأستاذ طلابه بأهمية التقييم الذاتي وثمرته التي تسهم في تحسين مخرجات التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يؤكد الأستاذ على طلابه ضرورة العمل على تقييم أنفسهم ذاتيًا في ضوء معايير معلنة أثناء تعلمهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
- يحرص الأستاذ على تقييم نفسه ذاتيًا بعد نهاية المحاضرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بصورة مستمرة في ضوء أدواره المرتقبة من خلال استمارة محددة لهذا الغرض.
- الاستفادة من التقييم الذاتي بوضع الحلول التي تساعده في التغلب على جوانب القصور.
- يتيح الأستاذ الفرصة لنقده من قبل طلابه بشكل معياري بعد تدريس كل موضوع عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يناقش الأستاذ طلابه في أوجه النقد التي وجهت له بغية توضيح بعض الأمور التي لم يلاحظونها.
- يحث الأستاذ طلابه دوما على تقبل النقد البناء من قبل بعضهم البعض بغية تحسين مستوى التعلم لديهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يحرص الأستاذ دوما على إصلاح الأخطاء التي يقع فيها أثناء التدريس عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

- الحرص على تبادل الخبرات المهنية مع ذوي الخبرة من تخطيط وتنفيذ وتقويم طريقة عرض للمحاضرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- الحرص على تبادل الخبرات الأكاديمية مع ذوي الخبرة في المادة المتعلمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- حصر الصعوبات التي حالت دون تنفيذ بعض مهام التعلم في الزمن المحدد لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- نشر معايير التقويم ومفاتيح التصحيح للتأكد من موضعيته من خلال الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ضرورة الإعلان عن نتائج التقويم للطلاب بغرض التعاون على تجنب نقاط الضعف وإثراء نقاط القوة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ضرورة تقديم التغذية المرتدة عقب الإعلان عن نتائج التقويم للطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

المحور العاشر- تحسين الموقف التعليمي:

- تجنب حصر الطلاب في طيات محتوى محدود.
- ضرورة التخطيط المسبق للمداخلات والحوار والمناقشات بين الطلاب والأستاذ عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يهتم الأستاذ بتوفير قدر كافي من الحرية الأكاديمية لطلابه.
- الحرص على تنمية فكر الطلاب من خلال الحرية الأكاديمية.
- يوفر الأستاذ الروابط لقواعد البيانات والمكتبات الرقمية وبنوك المعرفة العربية والأجنبية المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تحويل المقررات الدراسية لصورة رقمية من قبل أستاذ المادة لسهولة تداولها بين الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- الاهتمام بعقد المسابقات العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودعمها مادياً من قبل المؤسسة التعليمية.
- ضرورة الاشراف على المسابقات العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من قبل المتخصصين.
- مراجعة البنية التحتية لاستثمار وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية وفي أوقات الجدول الدراسي، أو عند الحاجة إلى استخدامها.
- توفير الدعم اللوجستي للطلاب الذين لا يتمكنون من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي خارج مؤسسة الجامعة من قبل المهتمين بالتعليم.
- تبنى الأفكار المبتكرة التي تتمخض عن الطلاب أثناء تعلمهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي بواسطة حاضنة معلوماتية بحثية.

- ضرورة طرح الحلول المبتكرة من قبل الطلاب في مجالات التعلم المختلفة والتي يتم حصرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي للمساهمة في حل المشكلات والقضايا المجتمعية.
- تنظيم التبادل المعرفي والثقافي بين مؤسسة جامعة الأزهر بكلياتها والمناظرة لها داخلياً وخارجياً.
- دعم آليات الابتعاث الطلابي للمؤسسات الجامعة المناظرة العربية والأجنبية لتبادل الخبرات ورصدها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- اكساب الطلاب مهارات تصميم مواقع خاصة مؤمنة وربطها بشبكات التواصل الاجتماعي.
- يتاح للطلاب إدارة ما يصممونه من مواقع تعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ويشرف عليها الأساتذة في كافة مجالات التعلم.

مقترحات البحث:

في ضوء ما تمت دراسته من مجالات البحث، ترى الباحثة بأن هناك مجالات أخرى لم تسمح حدود البحث لمعالجتها؛ لذا تقترح للباحثين الآخرين الموضوعات التالية:

- وضع استراتيجية لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة الأزهر في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.
- سيناريو مقترح لتحسين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بكليات التربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تصور مقترح لتفعيل المصادر الرقمية في العملية التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بكليات التربية في تحقيق نواتج التعلم.
- خريطة مستقبلية لتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالمدارس المصرية الحكومية في ضوء متطلبات التنمية المهنية للمعلم.

المراجع

- إبراهيم، خديجة عبد العزيز على (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، دراسة ميدانية، العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية مج22، ع3: 413 - 476.
- أبو درب، علام علي محمد، وحارص عبد الجابر عبد اللاه عمار (2014). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التواصل الالكتروني في الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية، الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية س15، ع86، 1 - 64.
- أحمد، صفاء محمد (2007) فاعلية مقرر إلكتروني في تنمية التنور البيئي والتفكير المنظومي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى بعض طلاب كلية التربية بالوادي الجديد مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس العدد (12) أغسطس ص ص 89-177.
- البحيري، محمد بن حامد (2016). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد .المجلة التربوية الدولية المتخصصة: المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب مج5، ع12: 15 - 31.
- جابر، عبد الحميد جابر؛ و كاظم، أحمد خيري (1978). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، القاهرة، دار النهضة العربية.
- الجهني، خالد عبدالله الميلبي(2017). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة مج1، ع4، 126 - 136.
- جودة، أحمد سعادة؛ والسرطاوي، عادل فايز (2007). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- حاج أحمد، السماني عبد السلام، وأحلام العطا محمد عمر (2017). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية: دراسة مطبقة على عينة من طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم العربية والإنسانية: جامعة القصيم مج10، ع4، 2287 - 2342.
- الحلفاوي، وليد سالم (2011). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، القاهرة: دار الفكر العربي.

- حمد الله، شذى حمدالله محجوب (2017). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: دراسة تطبيقية على طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أم درمان الأهلية. في المؤتمر الثامن والعشرون: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات القاهرة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 1 - 18.
- خلف الله، محمد جابر (2016). فاعلية استخدام التعلم التشاركي والتنافسي عبر المدونات الإلكترونية في إكساب طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم (مستقلين - معتمدين) مهارات توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في التعليم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب ع70: 203 - 304 .
- الخليفة، هند سليمان (2006). توظيف تقنيات ويب 2.0 في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني. المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني، الرياض.
- الدريويش، أحمد بن عبد الله (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي: اتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة مج34، ع2: 91 - 102.
- الزوايدي، حنان أحمد زكي (2014). توظيف برمجيات التواصل الاجتماعي وفق استراتيجية التعلم القائم على المشروعات وأثرها على مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم بنظام إدارة التعلم (Blackboard)، مصر، مجلة عالم التربية، س (15)، ع (46)، ص (129-173).
- زوين، سها حمدي محمد (2017). فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية، مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية مج33، ع9: 461 - 531.
- السدحان، عبد الرحمن بن عبد العزيز (2015). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس - كلية التربية ع39، ج4: 537 - 588 .
- السريحي، منى داخل، وعبد الله خازم الشهري (2014). شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم: دراسة للتطبيقات في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة .الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات: المكتبة الأكاديمية مج 21، ع 41، 97 – 122

- الشعراوي، منى عزيز رزق (2015). العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد - كلية التربية ع18، 1096 - 1122.
- شفيق، حسنين (2011). الاعلام الجديد، عمان: دار الفكر.
- شقرة، على خليل (2014). الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- شلتوت، محمد شوقي (2017). أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المقررات مفتوحة المصدر (MOOCS) لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام .العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية مج25، ع2، 374 - 408 .
- صبري، ماهر إسماعيل، وآمنة بنت سلوم معتق الرحيلي (2016). فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تعليم الفيزياء على تنمية الخيال العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية .دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب ع69: 39 - 84.
- الصعيدي، عمر بن سالم (2013). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات إدارة الصف، مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية ع 156، ج 1: 283 - 314 .
- الصلال، منيرة بنت سيف (2016). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي ومعوقاته من وجهة نظر الطالبات المعلمات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: جامعة المجمعة - معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية ع9: 181 - 222.
- عبد الحافظ، حسني عبد المعز عبده (2012). التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ، مجلة المعرفة، العدد 210، سبتمبر، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- عبد الحي، أسماء الهادي إبراهيم (2013). الأبعاد التربوية للتواصل الثقافي لدى أعضاء المجتمعات الافتراضية ودور المؤسسات التربوية في مواجهتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- عفيفي، محمد كمال عبد الرحمن، وعبد الرزاق بن محمد القوت القحطاني (2017). تصورات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لدعم وتعزيز عمليات التعليم والتعلم، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية: اتحاد الجامعات العربية - جمعية كليات الحاسبات والمعلومات مج5، ع9، 1 - 16.

- علي، نجلاء علي مصطفى (2018). فاعلية التعليم المدمج باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو عملية التعلم لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة مج2، ع28، 77 - 100 .
- عماشة، محمد عبده (2011). أثر برنامج تدريبي على تقنيات الويب 2.00 الذكية للتعلم الإلكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة، ص ص 273 – 323.
- عمر، عاصم محمد (2013). برنامج مقترح في التربية العلمية قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) العدد (40) الجزء (1) أغسطس ص ص 193-270.
- عمران، خالد عبد اللطيف محمد (2012). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الاول الثانوي، المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية ج31: 353 - 425.
- كمال، أحمد بدوي أحمد (2016). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التنور التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: جامعة عين شمس - كلية التربية ع83: 196 - 244.
- محمود، أحمد عبد الله (2012). فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية لدى متخصصي تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية ع 46: 477 - 528.
- يونس، إدريس سلطان صالح (2015). فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر طرق تدريس الجغرافيا في تنمية التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لطلاب كلية التربية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس مج9، ع1، 197 - 210.

- **Alvareg, I. M. &smith, M. O. (2013). Learning in social Networks: Rationale and Idea for its Implementation in Higher Education. Journal of Education Sciences. x 22. pp. 315-325.**
- **Arqcuero , J. L. & Romero, E. (2011). Using Social Network Sites in Higher Educational: an Experience in Business Studies. Congreso International de Innovaction Docente Universidad Polite Cnica de Cartagena, Cmn 37/3. Cartagena 6, 7y 8 Dejulio.**
- **Baecelos, Gilmara T; & Batista, Silvia Cristina F. (2013). Use of Social Networks in Teacher Training Programs: A Case Study. International Journal on New Trends in Education and Their Implications, Volume: 4 Issue: 1 Article: 01.**
- **Bandyopadhyay.S, Shaw.V, Banerjee.A and Nag.D,(2013). Social Knowledge Management: Use of Social Media for Disseminating Informal Wisdom of Elderly to the Youth, International Journal of Knowledge, Innovation and Entrepreneurship Volume 1 Nos. 1– 2, 2013, pp.107—115.**
- **Baran, B. (2010), Facebook as a formal instructional environment. British Journal of Educational Technology,41(6)146-149.**
- **Bennett, J., Owers, M., pitt, M. & Tucker, M. (2010). Workplace Impact of Social Networking. Property Management. Vol. 28, Issue 3. pp. 138-148.**
- **Bicena, H. & Cavus, N. (2011), Social network sites usage habits of undergraduate students: case study of Facebook. Social and Behavioral Sciences, 28 (1), 943- 947.**
- **Bissessar, Charmaine S. (2014). Facebook as an Informal Teacher Professional Development Tool. Australian Journal of Teacher Education, Vol. 39, No. 2.**
- **Boulos Kamel, S. W. (2007). The emerging Web 2.0 social software: an enabling suite of sociable technologies in health and health care education. health information& libraries journal , 24 (1), 11-13.**
- **Brady, K. p. , HolComb, L. B. & Smith, B. V. (2010). The Use of Alternative Social Networking Sites in Higher Educational Settings: A case Study of the E- Learning Benefits of Ning in Education. Journal of AlternativeOnline Learning. Vol. 9. No. 2. pp. 151-170.**
- **Buzzetto- More, N. A. (2012). Social Networking in Undergraduate Education, Interdisciplinary Journal of Information. Knowledge and Management Special Section on Social Networking, Teaching and Learning. Vol. 7. pp. 63-90.**

- **Charoensukmongkol.P and Sasatanum.P,(2017). Social media use for CRM and business performance satisfaction: The moderating roles of social skills and social media sales intensity, Asia Pacific Management Review , Mar 2017, Vol. 22 Issue 1, pp 25-34.**
- **Corbeil, J. R. & Corbeil, M. E. (2011). The Birth of a Social Networking Phenomenon. Cutting-edge Technologies Higher Education. Vol. 1. pp 13-32.**
- **Coutinho, Clara Pereira; & Lisbôa, Eliana Santana. (2013). Social networks as spaces for informal teacher professional development: challenges and opportunities. Int. J. Web Based Communities, Vol. 9, No. 2.**
- **Dalsgaard, C. (2013). Social Networking Sites: Transparency in Online Education. Denmark: Institute of Information and Media Studies, Uuniversity of Aarhus, available at:http://eunis. dk/paper/p41. pdf (Retrieved on: 4/10/2013).**
- **Ellison, N,Stein Field, C Lampe, C (2007) The Benefits of Face Book Friends Social Capital Collage Students Use of Online Social Network Sites Journal of Computer Mediated Communication Vol 12, Issue 4.**
- **Farb. A. G. & Pregibon, N. (2011). Informational Brief on Social NetWorking in Education. New York: Comprehensive Center.**
- **Gulbahar, Y. (2013). Social Networks from Higher Education Students Perspective. Anadolu Journal of Educational Sciences International. Vol. 3. No. 2. pp. 22-32.**
- **Hagan, Teresa. (2013). The Potential of Online Technologies and Social Media in 21st Century Teacher Professional Development and Practice: A Mixed Methods Study Exploring Teachers' Personal**
- **Jain, N. K., Verma, A., Verma, R. S. &taiwari, P. (2012). Going social: the impact of social networking in promoting education. *International Journal of Computer Science*, 9 (1), 483-485**
- **Judd, R. G. & Johnston, L. B. (2012). Ethical Consequences of Using Network Sites for Students in Professional Social Work Programs. Journal of Social Work – Values and Ethics. Vol. 9. No. 1. pp. 5-12.**
- **Kuppuswamy, S. (2010). the Impact of Social Networking Web Sites on the Educaton of Youth. International Journal of Virtual Communicates and Social Networking. Vol. 2. No.1. pp. 67 – 79.**

- **lego- Munoz, C. & towner, t. L. (2009). Opening Facebook: How to Use Facebook in the College Classroom. This Paper Was Prepared for Presentational the 2009 Society for Information Technology and Teacher Education Conference in Charleston, Southe Caroline.**
- **Lei, C.; Krilavicius, T.; Zhang, N.; Wan, K.; Man, K. (2012). Using web 2.0 tools to enhance learning in higher education: A case study in technological education. Presented at *International Multi-Conference of Engineers and Computer Scientists (IMECS)*, Hong Kong, China. 1153-1156.**
- **Lianghuan Liu, Long Wang Feng Fu. (2008). Empiricalanalysis of online social networks in the age of Web 2.0. ELSEVIER - Physica A 387 ،675-684.**
- **Manca, Stefania.(2014). Teachers' professional development in online social networking sites. EdMedia.Professional Development and/ or Classroom Use of Online Technologies in Ireland and the United States of America. A dissertation presented for the degree of Professional Doctorate in Education. Dublin City University.**
- **Miah, M., Omar, A. & Golding, M. A. (2012). Effect of Social Networking on Adolescent Education. Proceedings of the Informations Systems Educator Conference. Neor Learns , Louisiana. USA. Vol. 29. No. 1927.**
- **Munguatosha, G. M. , Muyinda, P. B. & Lubega, J. T. (2011). A social Networked Learning Adoption Model for Higher Education Institutions in Developing Countries. On The Horizon. Vol. 19. Issue: 4. pp. 307 - 320.**
- **Munoz, C & Towner T. (2009). Opining Facebook: How to Use Facebook in the College Classroom. *Conference Paper*, Information Technology and Teacher Education conference. Charleston. South Carolina. USA.**
- **Ophus, J. D. & Abbitt, J. T. (2009). Exploring the Potential Perceptions of Social Networking Systems in University Courses. Merlot Journal of Online Learning and Teaching. Vol. 5. No. 4, pp. 639-648.**
- **Panckhurst, R. (2013). Communities of Practice, Using the oOpen Web As a Collaborative Learning Platform, (NRSuniversity paul – valery – mont pellier3, Debra marsh. available at: http://halshs. archieves –ouvertes. fr/docs/00/29/18/74/pdf/panchhurstmarsh-findal. pdf. (Retrieved on: 4/10/2013).**

- **Ractham, P.; Fi rpo, D.. (2011).** ***Using social networking technology to enhance learning in higher education: A case study using Facebook.*** **Presented at the 44th Hawaii International Conference on System Sciences (HICSS).**
- **Rob Mancabelli Richardson. (2007). High-Tech Inspires the Read/Write Website. Education Digest 72 ، (9)18-14 .**
- **Roblyer, M., Mcdaniel, M., Webb, M., Herman, J. & Witty, j. (2010). Findings on And perceptions of social networking sites. The Internet and Higher Education ,13(3),134-140**
- **Stanciu, F. , Mihai, F. & Aleca, O. (2012). Social Networking as an Alternative Environment for Education. Accounting and Management Information Systems. Vol. 11. No. 1. Pp 56 – 75.**
- **Tariq, W. , Mehboob, M. , yar-kan, M. A. & ullah, F. (2012). The Impact of Social Media and Social Networks on Education and Students of Pakistan. International Journal of Computer Science. Vol. 9. pp. 407-411.**
- **ZaidiehJ. (2012).The use of social networking in education: challenges and opportunities.** ***World of Computer Science and Information Technology Journal,*** **(2), 18-21.**
- **Zanamwe, N.; Rupere, T. & Kuf, O. (2013). Use of Social Networking Technologies in Higher Education in Zimbabwe: A learners' perspective.** ***International Journal of Computer and Information Technology,*** **2(1), 8-18.**